

الجهات العامة في عطلة رسمية يوم الأحد 15 أيلول بمناسبة عيد المولد النبوي

دمشق-سانا

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء اليوم بلاغاً بتعطيل الجهات العامة يوم الأحد الموافق لـ ١٥ من أيلول الجاري، وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

ووفقاً للبلاغ تراعى أحكام الفقرة ج من المادة ٤٣ من القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤ وتعديلاته بالنسبة للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها أو ظروفها استمرار العمل فيها

مجلس الوزراء: الموافقة على إجراء امتحانات التعليم الأساسي بشكل محلي على مستوى كل محافظة



دمشق-سانا

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال على مقترح وزارة التربية بإجراء امتحانات شهادة التعليم الأساسي بشكل محلي على مستوى كل محافظة اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

كما وافق على تطبيق نظام الامتحانات المؤتمتة في شهادة التعليم الثانوي بشكل تدريجي بحيث يشمل للعام الدراسي القادم أتمتة مواد (الرياضيات، الجغرافيا، التربية الوطنية، الفلسفة، علم الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، اللغة الإنكليزية، التاريخ).

التتمة.. ص ٢

سورية تجدد دعمها للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة

للعُدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والحرب المستمرة على المدنيين، والمأساة الإنسانية الناجمة عن الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال، ومحاولاته المستمرة لتوسيع دائرة عدوانه والمخاطرة بدفع المنطقة إلى حرب إقليمية مفتوحة، وسط تواطؤ أمريكي غربي وعجز دولي عن وقف العدوان الإسرائيلي ومحاسبته على جرائمه التي تجاوزت توصيف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المتعارف عليه دولياً.

وأكد السفير ألا ترحيب سورية بتبني مشروع قرار خلال الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول دعم الاقتصاد الفلسطيني، بما يساهم في حشد الدعم للشعب الفلسطيني لتمكينه من مواجهة المأساة الإنسانية التي يتعرض لها، وامتلاك مقومات الصمود في مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف وجوده على أرضه المحتلة وتسعى لتصفية القضية الفلسطينية.

التتمة.. ص ٢



القاهرة-سانا

وقال السفير ألا في كلمة ألقاها اليوم أمام الدورة العادية ١١٤ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية نيابة عن الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية: إننا نواجه أزمات تلقي بأعبائها على منطقتنا وبلداننا العربية، وفي مقدمتها التصعيد الخطير

جدد السفير حسام الدين ألا مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية ورئيس بعثتها الدبلوماسية لدى القاهرة دعم الجمهورية العربية السورية للشعب الفلسطيني، ولحقه في إقامة دولته المستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وعاصمتها القدس.

مقدمتها التصعيد الخطير

المهندس عرنوس يلتقي زاكاني والحديث يتناول التعاون المشترك بين المحافظات في البلدين

الشركات الغذائية تحظى بالحصة الأكبر في "إكسبو سورية 2024"



مدينة المعارض- غسان فطوم

يمتد جناح الشركات الغذائية المتنوعة على مساحة كبيرة ليحظى بأكبر حصة أو مساحة ضمن معرض "إكسبو للصادرات السورية ٢٠٢٤"، حيث تشارك مئات الشركات التي تفتتت في عرض منتجاتها ذات النكهة السورية المميزة والمرغوبة في مختلف أنحاء العالم.

العارضون أجمعوا أن "إكسبو" يمثل فرصة ثمينة لفتح أسواق جديدة، عربية وإقليمية وعالمية، لمنتجاتهم، من خلال عقد اتفاقات وإبرام عقود تصدير وشراكات مع نظرائهم من الصناعيين العرب والأجانب المشاركين في المعرض.

التفاصيل.. ص ٦

نيكاراغوا: ندعم سورية بمواجهة التحديات الناجمة عن السياسات الغربية



نيويورك-سانا

سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، سفيراً غير مقيم مفوضاً وفوق العادة للجمهورية العربية السورية في نيكاراغوا، على مواصلة العمل المشترك على الصعيد الثنائي ومتعدد الأطراف، لتمتين أوامر الصداقة والتعاون بين سورية ونيكاراغوا، والدفاع عن مبادئ القانون الدولي ومصالح الدول النامية.

أكد الوزير المستشار لرئيس جمهورية نيكاراغوا لشؤون السياسات والعلاقات الدولية إيفان لارا دعم بلاده لسورية في مواجهة التحديات الناجمة عن السياسات الغربية العدائية.

وشدد لارا خلال تقبله عبر تقنية الفيديو نسخة من أوراق اعتماد السفير قصي الضحاک مندوب

التتمة.. ص ٣

٣٦٠ مليار يوان دعم صيني لإفريقيا . . جين بينغ يفتح أعمال منتدى "فوكاكا"

بكين - ريم ربيع

افتتح رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ اليوم منتدى التعاون الصيني-الإفريقي عبر كلمة ألقاها في حفل رسمي ضمن قاعة الشعب الكبرى في بكين، أكد خلالها تطور العلاقات الصينية-الإفريقية على مدى ٢٤ عاماً، حتى وصلت اليوم إلى أفضل مراحلها تاريخياً، واصفاً هذه المرحلة بموسم الحصاد، بعد الالتزام بمفهوم الشفافية والعملية والصدق بين الطرفين، والدفاع عن الحقوق والمصالح المشروعة في ظل التغيرات التي لم يشهدها العالم منذ مائة سنة.

التتمة.. ص ٣



المهندس عرنوس يلتقي زاكاني والحديث يتناول التعاون المشترك بين المحافظات في البلدين

مميز من الأداء وفق خطط مدروسة ومنهجية قابلة للرصد والتتبع والتقييم والتنفيذ، مبدئياً استعداد المحافظة للتعاون مع بلدية طهران للنهوض بمستوى الخدمات والمساهمة في تنفيذ مجموعة من المشاريع الإستراتيجية التي تحتاجها دمشق مثل مترو الأنفاق وملف النفايات وقطاع النقل.

كريشاتي لفت أيضاً إلى أهمية العمل والتشارك مع بلدية طهران للاستفادة من الجهود والطاقات والقدرات والموارد البشرية والمالية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمواطنين ولحظ متطلبات واحتياجات التنمية المستدامة والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مشاريعها.

وقدم كريشاتي عرضاً عن دمشق وأهميتها التاريخية والثقافية والاجتماعية والسياحية والدينية والمكانة الرموقة التي تتمتع فيها في جميع المجالات.

وفي تصريح مماثل أكد رئيس بلدية طهران ما في قطاع النقل والخدمات المدنية وإدارة النفايات، منوهاً بالطاقات التي تمتلكها دمشق وطهران بشكل يمكنهما من مواصلة العمل والتعاون المشترك للمساعدة في إعادة الإعمار.

وعرض زاكاني أهم الأعمال والمشاريع التي تنفذها طهران في مجال النقل العام وما وصلت إليه فيما يخص مترو الأنفاق وتحويل جميع حافلات النقل العام إلى العمل على الطاقة الكهربائية وإدارة ملف النفايات الصلبة وغيرها من المشاريع للنهوض بالواقع الخدمي والاقتصادي للمدينة.

وقبل توقيع الاتفاق استعرض مدير النفايات الصلبة في محافظة دمشق المهندس عماد علي آلية عمل النفايات الصلبة في دمشق وريفها، مبيّناً أن كمية النفايات المرحلة يومياً تقدر بنحو ٣٠٠٠ طن، فيما يتم ترحيل نحو ٥ أطنان من النفايات الطبية يومياً، لافتاً إلى الحاجة لإقامة مشاريع استثمارية بيئية وتنموية عبر التشاركية.

بدوره أشار مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الدكاك إلى أهمية تنفيذ مترو أنفاق بدمشق لتخفيف الازدحام المروري والذي يتكون من ١٦ محطة بطول ١٧ كيلومتراً كمرحلة أولى، ويمتد من منطقة المعصية غرب المحافظة إلى منطقة القابون شرقاً.

وكانت المهندسة ليا شكور وزيرة الإدارة المحلية والبيئة في حكومة تسيير الأعمال التقت مع زاكاني والوفد المرافق، واستعرضا خلال اللقاء آلية تعزيز التعاون والتطلعات المشتركة على مستوى الإدارة المحلية، وعدد من القضايا الاقتصادية والتجارية والبيئية والخدمية ذات العلاقة بالتنمية المستدامة.

وأكدت الوزيرة شكور أن التعاون الإقليمي اليوم مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعزز الفرص الواعدة للوصول إلى الأهداف الاقتصادية المنشودة إقليمياً ومحلياً، ومواجهة تداعيات الحصار الجائر والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، معتبرة أن التعاون على مستوى الوحدات الإدارية بين البلدين يدعم نقل وتبادل الخبرات، ولا سيما ما يتعلق بحوكمة الإدارة المحلية والتخطيط الحضري المحلي داخل الحدود الإدارية للمخطط التنظيمي، والاستفادة من التقنيات لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

من جانبه أكد رئيس بلدية طهران أهمية التعاون ودعم سورية في إعادة الإعمار والتنمية، منوهاً بالعلاقات العميقة التي تجمع سورية وإيران، وأن اتفاقية التوامة التي سيتم توقيعها غداً بين دمشق وطهران ستساهم في ترشيد الإمكانات التي يمتلكها الجانبان وتسخيرها في خدمة العاصمتين.

ولفت السفير الإيراني بدمشق حسين أكبري إلى ما تمتلكه دمشق وطهران من إمكانيات وضرورة التعاون وفق نموذج شامل، ولا سيما أن العلاقات السورية والإيرانية قوية بمختلف المجالات.

كذلك، وقعت محافظة دمشق وبلدية طهران اتفاق توامة لتعزيز وتعميق التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهما ليشمل مختلف المجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية بما يسهم بالنهوض في واقع المحافظتين.

محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي أوضح في تصريح للصحفيين أن المحافظة حرصت على تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات وصولاً إلى مستوى



دمشق-سانا

فرص استثمارية واسعة في محافظة دمشق.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على أهمية أن يكون قطاع الأعمال والقطاع الأهلي والجمعيات الخيرية في المحافظات جزءاً من الحراك الحكومي ومكماً للجهود الحكومية المشتركة في البلدين.

من جهته أكد زاكاني مائة العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الصديقين وضرورة العمل لتعزيزها في مختلف القطاعات بما يسهم في التنمية المجتمعية والاقتصادية وإعادة الإعمار، وتحقيق نوع من التكامل لمواجهة التحديات المشتركة والتغلب على الصعوبات، لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون بين بلدية طهران ومحافظة دمشق وريف دمشق وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون لتعزيز التنمية الحضرية وإقامة مشروعات مشتركة واستثمار الإمكانيات المتوفرة لدى الجانبين.

حضر اللقاء الدكتور قيس محمد خضر الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء، ومحافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي، والسفير الإيراني بدمشق حسين أكبري.

أكد رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال المهندس حسين عرنوس خلال لقائه اليوم رئيس بلدية طهران علي رضا زاكاني ضرورة الاستفادة من تجارب إدارة المجالس المحلية لدى البلدين، وأهمية مناقشة السياسات التنموية التي تتبعها المحافظات والمدن في البلدين والاستفادة من التجارب الناجحة بما يساهم في تحسين الواقع الاقتصادي والخدمي والتنموي.

وأوضح المهندس عرنوس أن الحكومة السورية تولي كامل الاهتمام والرعاية للمحافظات والمجالس المحلية وتحرص على تمكينها من القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي وتكريس اللامركزية الإدارية وتمكينها من إدارة شؤونها بمرونة، مشيراً إلى أهمية السعي لتأسيس مشاريع تعاون مشتركة بين المحافظات بالبلدين في عدد من المجالات ومنها مشاريع تدوير النفايات ومعالجتها، وإنشاء مشروعات طاقات متجددة، والنقل الداخلي، ومشروعات سياحية مشتركة ولا سيما في ضوء وجود

مجلس الوزراء: الموافقة على إجراء امتحانات التعليم الأساسي / تمة

رؤوس الأموال وتفعيل دور القطاع المصرفي في عمليات التمويل اللازمة لمشاريع الطاقات المتجددة وتوسيع عمل صندوق دعم الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة وتعزيز التعاون بين المراكز البحثية المختصة والجامعات فيما يخص الطاقات المتجددة ورفع كفاءة استخدام الطاقة.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بمنح العاملين في مركز دمر للتدريب السياحي والفندقي تعويض طبيعة عمل وفق أحكام المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ٢٠٢٢ وبما يحقق الفائدة للمدرسين والإداريين العاملين في المركز.

واطلع مجلس الوزراء على عرض تضمن واقع جواز السفر الإلكتروني وآخر المستجدات فيما يتعلق بالعودة المبرمة لتنفيذ الجواز الإلكتروني وتأمين المستلزمات اللازمة وفق البرامج المحددة وفي ضوء التسهيلات في هذا الإطار.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات.

الأهداف والمؤشرات والمفاهيم على مستوى كل قطاع. ووافق المجلس على الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي القادم على مستوى الزراعات الشتوية والصيفية، وتم التأكيد على الوزارات المعنية لبذل أقصى الجهود لتأمين كامل مستلزمات الخطة، مع التأكيد على الإدارة الرشيدة للموارد المائية المتوفرة.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء والطاقات المتجددة، وذلك بهدف تحقيق مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار بمجال توليد وتوزيع الكهرباء لتطوير وتحسين الخدمة وزيادة الوثوقية واستمرارية التغذية والتشجيع على استقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين بما يخدم المصلحة العامة.

كما ناقش المجلس توصيات مؤتمر الاستثمار الثاني للطاقات المتجددة الذي عقد تحت شعار "الاستثمار في الطاقات المتجددة والكهرباء محرك للتنمية المستدامة في سورية" والتي تركز على تشجيع إقامة شركات مساهمة مغلقة عامة للطاقات المتجددة ومنحها التسهيلات والمزايا المطلوبة، بهدف استقطاب

كذلك وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة التربية استمرار العمل في معاهد إعداد المدرسين بالاختصاصات كافة لتلبية احتياجات المحافظات من المدرسين المساعدين وفق الأعداد الواردة من مديريات التربية في المحافظات والالتزام بتعيين خريجها.

واطلع المجلس على خطة تسويق الحمضيات ودور كل جهة في هذا المجال، وأكد المهندس عرنوس أهمية العمل بمنهجية واضحة وإجراءات تنفيذية حسب دور ومهام كل جهة لإنجاح خطة تسويق الموسم القادم بما يؤمن حاجة السوق المحلية والتصدير وتحقيق عائدات مجزية للمزارعين، مشدداً على اتخاذ إجراءات واضحة للحفاظ على أشجار الحمضيات في المنطقة الساحلية.

واستعرض المجلس ورقة عمل السياسة الكلية المقترحة من قبل اللجان الوزارية الاقتصادية والطاقة والخدمات والبنى التحتية والتنمية البشرية، حيث أكد رئيس مجلس الوزراء على أهمية الموازنة بين السياسات القطاعية والوزارية والعامة وضرورة التركيز على السياسة الكلية على مستوى الدولة وتحديد

سورية تجدد دعمها للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة / تمة

التكامل والترابط فيما بينها، بما يعزز من قدرة المواطن العربي على مواجهة التحديات المرتبطة بأمنه الغذائي.

وتابع: إنه وضمن ذات الإطار لا بد من الإشارة إلى وجوب الاستفادة من جميع الفعاليات التي تنظمها الدول العربية، والإضفاء على الإمكانات والفرص الممكنة للارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي القائم على تعزيز الاستثمار وتنمية التجارة البينية، داعياً الدول العربية للمشاركة في المعرض التجاري العربي في دورته الأولى المزمع تنظيمها على أرض مدينة المعارض بدمشق في نيسان من العام المقبل والذي بدأت التحضيرات له بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

في دفع النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية مع التأكيد على أهمية تشكيل هيئة قضاة محكمة الاستثمار العربية كأداة مهمة من الأدوات التي تصب في سياق عملية تسوية نزاعات الاستثمار، باعتبارها صاحبة الاختصاص الأصيل.

وبين السفير ألا أن سورية تؤكد أهمية البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي، وعلى جميع المبادرات التي تنسجم مع مآور وأهداف هذا البرنامج أيضاً وتجسد اقتراحها بضرورة تأسيس شركات عربية مشتركة في مجال الصناعات الغذائية بشكل خاص، بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي المتاح بناءً على تنوع الموارد فيما بين الدول العربية وتوافر الإمكانيات لتحقيق

وأشار السفير ألا إلى أن العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك شهد نشاطاً ملحوظاً، يظهر في القيم المضافة التي تكتسبها كافة المواضيع التي يتم تداولها وطرحها ما بين دورات المجلس منوهاً بالجهود التي يتم بذلها لتسهيل وتنمية التجارة العربية البينية، من خلال بعض البرامج والمبادرات التي شهدت أنشطتها تطوراً واضحاً، سواء أكان ذلك أفقياً على صعيد اتساع حجم الشريحة المستفيدة من هذه البرامج والمبادرات، أم عمودياً على صعيد تراكم الاستفادة والخبرة لدى بعض الدول التي تم استهدافها بالدعم والمساندة.

ولفت إلى ضرورات تنمية الاستثمارات العربية نظراً لدورها

الرفيقان نجار وخليفة يبحثان مع سفير كوبا العلاقات الثنائية



حليف قريب لكوبا وللحزب الشيوعي الكوبي، مؤكداً على ضرورة مساندة الحزبين لبعضهما البعض، والبحث عن أنجع الطرق لإحياء التعاون المشترك على جميع الصعد للعودة بالعلاقات إلى المستوى الإستراتيجي، مشدداً على العمل بإيدولوجيا الدفاع والمحافظة على السيادة والاستقلال.

في الختام أكد الجانبان أهمية استغلال جميع الفرص للتعاون وتطوير العلاقات بين الحزبين لمستوى متميز، والعمل المشترك بشكل جدي لدعم مجالات متعددة منها التعليم العالي والتكنولوجيا الحيوية والصحة والزراعة والثقافة، فضلاً عن مواصلة اللقاءات وإيجاد الأوجه المثلى للدعم المتبادل وترجمة هذه النقاط إلى خطط عمل ومتابعة النتائج.

وأشار الرفيق خليفة إلى أنه رغم المسافة بين البلدين إلا أن علاقات قوية ومصير مشترك يربط بين الطرفين، موضحاً أن حزب البعث والحزب الشيوعي الكوبي لهما تاريخ طويل وعريق يمتد عشرات السنين في مواجهة العقبات والهجمات الإمبريالية من حروب وتخريب وحصار اقتصادي، وأن كوبا هي أنموذج في التصدي للإمبريالية على مدار ٦٠ عاماً.

وأشاد الرفيق خليفة بمواقف كوبا المشرفة مع الدول المستضعفة في العالم بشكل عام، ومواقفها مع سورية بشكل خاص في جميع المراحل. من جانبه، السفير رودريغيس، قال: إنه على ثقة تامة من أن الشعب السوري سوف يخرج من محنته ويستعيد كامل سيادته ويتعافى اقتصاده، وأن "البعث"

في الحزب الشيوعي الكوبي، مشيداً بدور حزب البعث وأهميته في المنطقة. وختاماً أكد الجانبان على ضرورة العمل بتطلعات الرئيسين الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، وميغيل دياز كانييل لإعادة العلاقات بين الحزبين إلى المستوى الاستراتيجي من أجل دفع التعاون المشترك بجميع المجالات، وذلك بدعم ومساندة الحزبين ذوي السمعة والتأثير القوي لما يمثلانه بالنسبة لشعبيهما، كما اتفق الجانبان على متابعة التواصل والتشاور بشكل مستمر ودوري لوضع خطة مشتركة وجدول أعمال وتحديد الخطوات للسير فيها قدماً وصولاً إلى العلاقات الأميز. كذلك التقى الرفيق طه خليفة عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب التعليم العالي، سفير كوبا.

معركة ضد الأفكار الهدامة والسياسات العدائية للإمبريالية، ويتعرضان لأعمال تخريب وحرب إعلامية مسمومة وحصار جائر، وأن سبب ما تتعرض له سورية هو تبنيها للقضايا الوطنية ودفاعها عن سيادتها وحقوقها واستقلال قراراتها، كما شدد على ضرورة السعي للارتقاء بالعلاقات بين حزبي البعث والحزب الشيوعي الكوبي وتوسيعها وتطويرها. بدوره، أكد السفير الكوبي على الروابط الأخوية بين البلدين والتطابق الكبير في وجهات النظر بينهما، موضحاً أن الطرفين هما في نفس الجانب في الدفاع عن السيادة والتصدي للعقوبات الغاشمة أحادية الجانب، كما أشار إلى التغييرات الحقيقية والهامة في "البعث" الذي يعطي للأيدولوجية الأهمية الكبرى كما يحدث

دمشق- البعث

التقى اليوم الرفيق فاضل نجار عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب التنظيم، لويس ماريانو فرنانديس رودريغيس، سفير كوبا في دمشق.

وأكد الرفيق نجار على تجذر العلاقات الثنائية منذ عهد القائد المؤسس حافظ الأسد والرئيس الراحل فيديل كاسترو، مشيداً بمواقف كوبا تجاه قضايا المنطقة عامة، وتجاه سورية خاصة، ودعمها في الحرب الظالمة التي تشن عليها، ووقوف كوبا إلى جانبها في المحافل الدولية.

وأوضح أن سورية تتجاوز الحرب وتبعاتها رويداً رويداً بحكمة قائدها وبساله جيشها وصمود شعبها ومساعدة أصدقائها، مشيراً إلى أن كلا الطرفين السوري والكوبي يخوضان

نيكاراغوا: ندعم سورية بمواجهة التحديات الناجمة عن السياسات الغربية / تنمة

لشؤون السياسات والعلاقات الدولية. وكان وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد تسلم في الـ ١٤ من آب الماضي أوراق اعتماد رامون مونكادا كولندريس سفيراً غير مقيم لنيكاراغوا في سورية، وأكد خلال اللقاء ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

سياسات الهيمنة والاستعمار والتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول ومحاولات المساس بخياراتها الوطنية. وعبر السفير الضحاک عن حرص سورية على تطوير التعاون الثنائي بين البلدين وتعزيزه في مختلف المجالات. حضر مراسم تسليم نسخة أوراق الاعتماد فالدرک جاينتشيكي الوزير المستشار لرئيس جمهورية نيكاراغوا

العاصمة ماناغوا. من جانبه نقل السفير الضحاک تحيات الرئيس الأسد إلى الرئيس أورتيغا، مؤكداً عمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين، والتعاون والتنسيق القائم بينهما في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية، لإعلاء مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والدفاع عنها في مواجهة

وطلب الوزير لارا نقل أطيب تحيات رئيس جمهورية نيكاراغوا دانييل أورتيغا إلى السيد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً دعم بلاده لسورية في مواجهة التحديات القائمة الناجمة عن السياسات الغربية العدائية. وعبر الوزير لارا عن التطلع لتقديم السفير الضحاک النسخة الأصلية من أوراق اعتماده للرئيس أورتيغا في

٣٦٠ مليار يوان دعم صيني لإفريقيا . / تنمة

تقديم ٣٦٠ مليار يوان صيني من الدعم المالي في السنوات الثلاث المقبلة، ودفع الشركات الصينية باستثمار ما لا يقل عن ٧٠ مليار يوان صيني في إفريقيا. بدوره، دعا رئيس السنغال باسيرو ديوماي فاي إلى تعجيل التنمية الزراعية للضوء على الفقر وتدعيم البنية التحتية، وتطوير الصناعة الزراعية، وإلغاء كل القيود المفروضة من الغرب على التبادل التجاري، إضافة إلى الاستثمار في التكنولوجيا ومحاربة التغير المناخي، فيما تحدث رئيس موريتانيا ورؤساء الكتل الاقتصادية الإقليمية في القارة السمراء، ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي حول الاستعداد لتطوير العلاقات الصينية الإفريقية في مختلف المجالات. وتناول خطاب الأمين العام للأمم المتحدة التحديات التنموية التي تواجهها الدول الإفريقية، وسبل مساعدتها على مواجهتها، إضافة لضرورة إصلاح النظام المالي العالمي.

الصين أول بلد نام كبير واقتصاد رئيسي في العالم يطبق هذا الإجراء، ويجعل السوق الصينية الضخمة فرصة واعدة لإفريقيا، فضلاً عن توسيع نفاذ المنتجات الزراعية الإفريقية، وتعميق التعاون في مجال التجارة الإلكترونية. وأشار جين بينغ، إلى الشراكة للتعاون في سلاسل الصناعة، والشراكة للترابط والتواصل، حيث يحرص الجانب الصيني على تنفيذ ٣٠ مشروعاً لترابط البنية التحتية في إفريقيا، إضافة إلى الشراكة للتعاون الإنمائي، وفي مجال الصحة، والشراكة للنهوض بالزراعة، كاشفاً عن تقديم الصين مساعدات غذائية عاجلة لإفريقيا بقيمة مليار يوان صيني، وخلق ما لا يقل عن مليون فرصة عمل فيها، كما لفت إلى الشراكة للتواصل الشعبي والثقافي، وتقديم مساعدات عسكرية بدون مقابل إلى الجانب الإفريقي بقيمة مليار يوان صيني، فمن أجل دفع تنفيذ "أعمال الشراكة العشرة"، تحرص الحكومة الصينية على

مساعدة الجانب الإفريقي في تكوين "محرك النمو الأخضر"، وتقليص فجوة الوصول إلى الطاقة، إضافة إلى مساعدتهم في رفع قدرتهم على صيانة السلام والاستقرار بإرادتهم المستقلة، مؤكداً أنه لا تحديث للعالم بدون تحديث للصين وإفريقيا اللتان تضمان ثلث سكان العالم، ففي السنوات الثلاث المقبلة، الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب الإفريقي على تنفيذ أعمال الشراكة العشرة لدفع التحديث، والتي تشمل الشراكة للاستفادة المتبادلة بين الحضارات، وبناء منصة صينية-إفريقية لتبادل الخبرات حول الحوكمة، والشراكة للازدهار التجاري؛ فالصين مستعدة لأن تبادر إلى توسيع انفتاح السوق بشكل أحادي الجانب، عبر قرارها بمنح جميع الدول الأقل نمواً التي لها علاقات دبلوماسية مع الصين، بما فيها ٣٣ دولة إفريقية، معاملة صفر تعرفه جمركية على ١٠٠٪ من المنتجات الخاضعة للضريبة المستوردة منها، وذلك يجعل

ودعا الرئيس شي، للارتقاء بالعلاقات الثنائية مع جميع الدول الإفريقية التي لها علاقات دبلوماسية مع الصين إلى مستوى علاقات استراتيجية، والارتقاء بالعلاقات الصينية-الإفريقية ككل للمستقبل المشترك والعصر الجديد، لافتاً إلى ضرورة دفع التحديث الذي يتسم بالعدالة والإنصاف وتعزيز تبادل الخبرات مع الجانب الإفريقي في مجال الحوكمة، ودعم الدول الإفريقية لاستكشاف طرق تحديث تتناسب مع ظروفها الوطنية، وتعميق التعاون مع الجانب الإفريقي في مجالات الصناعة والزراعة والبنية التحتية والتجارة والاستثمار، ونصب أنموذج للتعاون في بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية، كذلك التعاون مع الجانب الإفريقي في مجالات تأهيل الكفاءات والحد من الفقر ودعم التوظيف. ونظراً لأن التنمية الخضراء أصبحت علامة مميزة للتحديث في العصر الجديد، أكد الرئيس الصيني الحرص على

ردّ من وزارة السياحة



ردّت وزارة السياحة على ما نشرته "البعث"، قبل أيام، حول ارتفاع فواتير المطاعم، وفيما يلي نص الردّ:

وزارة السياحة

إشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٧ تحت عنوان (فواتير المطاعم "السلط" المثقوب "مخالفة"...) وفصائح نظام التحقق الإلكتروني عند <الكاشيرية> والمحاسبين) بقلم الصحفي علي بلال قاسم نوضح ما يلي:

مع تقديرنا للنوايا الطيبة بخصوص حماية المال العام، نجد أن كاتب المقال لم يجانبه التوفيق. ويظهر من أسلوب المقال التحامل الواضح والتهجمات غير الموضوعية لوزارة السياحة والهيئة العامة للضرائب والرسوم كجهات معنية بالإشراف على المنشآت السياحية وضمان تحصيل الأموال ومستحقات الخزينة العامة.

وذلك للأسباب التالية:

إن القطاع السياحي وبالتعاون مع وزارة السياحة واتحاد الغرف والمنشآت السياحية كانوا السابقين للربط الإلكتروني الذي يضمن الشفافية وتحصيل المال العام المتمثل بالضرائب والرسوم التي تسدّد أصولاً من قبل المنشآت السياحية، ومنها رسم الإنفاق الاستهلاكي والذي هو رسم يترتب على الزبون تقوم المنشأة بتحصيله وتوريده للخزينة بشكل شهري وبكل شفافية وفق برامج الربط الضريبي التي تضمن الشفافية وحقوق جميع الأطراف.

وأي شكوى مثبتة أصولاً تقوم وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة المالية بضبطها ومخالفاتها أصولاً، وتصل الغرامات إلى عشرات الأضعاف، كما نشير إلى أن برنامج الربط الضريبي هو برنامج شفاف ويتضمن عدة طرق للتحقق من التزام المنشآت وحالات التهرب نادرة وتضبط أصولاً كما أسلفنا.

كما نوضح لكم أن عناصر الضابطة السياحية يقومون بعملهم ويضبطون أي مخالفة يبدأ بيد مع المعنيين في المالية وهم أدوا القسم القانوني لتأدية عملهم بأمانة. نحن على ثقة بأن أكبر نسبة التزام مالي هي في القطاع السياحي نتيجة الإجراءات السليمة والربط الإلكتروني، ويمكنكم الرجوع للجهات المعنية والاطلاع على الأرقام الكبيرة للإيرادات الناتجة من التزام المنشآت السياحية بشكل عام بالربط الإلكتروني والالتزام الضريبي الشفاف والواضح والعدل للجميع.

هناك حق للمواطن في الشكوى وتعامل مع أي شكوى بحزم، كما نؤمن بحق الصحفي في الحصول على المعلومة الصحيحة والدقيقة من مصدرها، وكنا نتمنى على كاتب المقال أن يعود لوزارة السياحة أو هيئة الضرائب قبل كتابة مقاله المشار إليه.

السكري.. فاتورة علاجية متصاعدة ومضاعفات صحية لصعوبة تأمين الدواء

حمية غذائية واتباع أسلوب تغذية صحيح لتأخير ومنع حدوث مرض السكري بنسبة ٦٠٪. وأوضحت غانم أن المعالجة تبدأ من اليوم الأول للتشخيص من خلال منح الأدوية الفموية حتى في مرحلة ما قبل السكري، ولاسيما للأشخاص الذين يعانون من بدانة أو سكر حملي أو أشخاص عابسي الخطورة، مع تأكيدها أن متابعة السكري غير كافية للحماية من الاختلالات المرافقة والتي تتمثل بالاختلالات الكولية والعينية والقلبية، لذلك لا بد من ضبط الشحوم والكوليستيرول لتأمين حماية كافية للمريض.

لذلك - حسب غانم - لا بد من زيادة التوعية والتثقيف الصحي منذ الطفولة والابتعاد قدر الإمكان عن السكريات، واتباع نظام غذائي صحي والابتعاد عن الوجبات عالية الحريات، لما لها من أثر سلبي على حياة الأشخاص، ولاسيما عالي الخطورة، مع تأكيدها على ضرورة قيام المدارس بالتعاون مع الجمعية بتقديم وجبات صحية، وتأمين التحاليل للكشف عن داء السكري بشكل دوري، بالتزامن مع تكثيف حملات للكشف عن داء السكري المبكر، وأن تلتزم المراكز الصحية بتغطية كامل الأدوية ومتابعتها، كون المشكلة كامنة في التكلفة الاقتصادية الكبيرة لإجراء التحاليل وتأمين الدواء.



دمشق- حياة عيسى

هذا ما أدلت به الدكتورة هناء غانم، عضو الجمعية السورية لداء السكري، التي بينت في حديث لـ "البعث" أن عمل الجمعية يقتصر على عقد محاضرات وندوات ومؤتمرات علمية للتعريف بأحدث الأدوية والتحاليل الدورية الضرورية لمرضى السكري، مع الإشارة إلى وجود دراسات حديثة ترجّح البحث عن أصدقاء عند أصول مريض السكري نمط أول لمنح دواء يعطل عمل تلك الأصدقاء ويؤخر حدوث داء السكري، بالتزامن مع اتباع

نظراً للارتفاع الكبير في سعر الأدوية، ولاسيما المزمّنة منها والتي تعدّ عبئاً على كاهل المريض وذويه نتيجة الأوضاع الاقتصادية، لا بد من التوجّه نحو إيجاد جهات داعمة وراعية متخصصة تتكفل بكافة الإجراءات اللازمة لمراقبة المريض من ناحية التحاليل وتأمين الدواء، ولاسيما أن عمل الجمعيات المتخصصة ببعض الأمراض يقتصر على إجراء المحاضرات والتثقيف الصحي فقط.

حماة.. إقبال متدنٍ جداً على شراء الخضروات بسبب ارتفاع الأسعار

حماة- ذكاء أسعد

مع استمرار ارتفاع أسعار الخضروات في المحافظة، يجد ربّ الأسرة نفسه عاجزاً أمام اختيار حاجاته اليومية لتأمين "الطبخة"، فقد تجاوز سعر الفاصولياء واللوبياء الـ ١١ ألف ليرة، فيما استمرّ الارتفاع الكبير بمادة البطاطا لتتجاوز ١٢ ألفاً في بعض المناطق، بينما حافظت البندورة على سعرها لبصل الكغ منها إلى ٥٠٠٠ ليرة، أما عن الثوم فحدث ولا حرج، إذ يباع الكيلو بـ ٧٠ ألفاً، وفي حاسبة بسيطة نجد أن تكلفة الطبخة اليومية لأسرة مكونة من ٥ أشخاص قد تصل إلى ٥٠ ألفاً من الخضار فقط، بعيداً عن اللحوم والفروج.

ومع تدني المعاشات، يحاول المواطن التقليل ما أمكن من هذه النفقات عن طريق شراء خضروات تكون أقل جودة وسعراً، أو تقليل الكميات، وربما لجأ البعض إلى مواد المونة المتواجدة في المنزل.

وأوضح غالب عدي، رئيس لجنة تجار سوق الهال في حماة، أن الإقبال على الشراء متدنٍ جداً مقارنةً بمثل هذا التوقيت من الأعوام السابقة، معتبراً أن أسعار الخضار مقبولة إلى حدّ ما، وخاصة تلك التي تباع بـ "الجملة"، إذ تختلف أسعارها بشكل كبير عن أسعار المفروق، فعلى سبيل المثال يباع الثوم بالجملة بـ ٤٥ ألفاً، والبطاطا بين ٧٥٠٠ إلى ١٠٠٠٠، وكذلك الأمر بالنسبة للخضروات الصيفية الموسمية كالفاصولياء واللوبياء، مشيراً إلى أن الخضار ستحافظ على أسعارها الحالية ولن تخلق أكثر من ذلك.

وأوضحت المهندسة مروة عكرة رئيسة دائرة المحاصيل في مديرية الزراعة أن ارتفاع أسعار الخضروات التكتيفية كالفاصولياء واللوبياء يعود لارتفاع تكلفة زراعتها كالأسمدة والبذر



مقارنةً بالمواسم السابقة - حسب الموقع والمنطقة - إلى جانب ارتفاع تكاليف الشحن من الحقل إلى مراكز البيع، وهذه الأمور مجتمعة لعبت دوراً كبيراً في رفع التكاليف عند زراعة الخضار، ولاسيما تلك التي تحتاج لعمالة دورية دائمة "قطاف يومي أو كل يومين أو ثلاثة".

من جهة أخرى، اعتبر الشياحوي أن هناك أصنافاً من الخضروات هبطت أسعارها بشكل مبالغ به كالباذنجان، بسبب زراعة مساحات كبيرة جداً بهدف الربح الكبير أسوأً بالعام السابق، فكان العرض يفوق حاجة السوق، وهذا الهبوط لم يترك هامش ربح مناسباً ومقبولاً للفلاحين الذين زادت خسائرهم هذا الموسم لارتفاع تكاليف الإنتاج وانتشار العناكب "الأكاروسات" بشكل كبير وبوأي، وما زاد الأمر سوءاً وجود مبيدات عنكبوتية رديئة في

الصيدليات الزراعية، ما اضطر بعض الفلاحين لتجريب أكثر من مبيد ودفع تكاليف لأكثر من رشّة واحدة لتعويض ضعف نمو النباتات المصابة.

والحروقات، أضف إلى ذلك ارتفاع أسعار اليد العاملة وندرتها في بعض الأحيان، وكذلك الأمر بالنسبة للبطاطا، حيث ارتفع هذا العام بذار البطاطا ١٠٠٪ عن العام السابق، ما أدّى لإحجام المزارعين عن زراعتها، إذ أن نسبة تنفيذ الخطة الزراعية للعروة الربيعية لم تصل إلى ٨٠٪، لكنها اعتبرت أن التحول إلى أتمّة المازوت ومنع الفلاح حاجته من المحروقات سيساهم في تشجيعه على الزراعة مجدداً، أما بالنسبة لارتفاع سعر الثوم فيعود لأن الكميات المطروحة الآن في السوق هي مما تمّ تخزينه من الموسم السابق في البرادات وتعدّ تكلفة التبريد مرتفعة جداً.

الخبير بالبحوث الزراعية، الدكتور فراس الشياحوي، بين أن أسباب ارتفاع أسعار الخضار تعود لارتفاع أسعار البذار والأسمدة والمخصبات ذات النوعية الجيدة، وارتفاع أسعار المبيدات بأنواعها الحشرية والفطرية والعناكب، وارتفاع تكاليف رشها، وارتفاع أجور اليد العاملة بمقدار الضعف على الأقل

“التربية” تستدرك إشكالات العام الماضي . . وتنجز حوالي 14 مليون كتاب بنسبة توزيع 90 %



العام حصراً، عن طريق اللجنة الدائمة للطباعة، ووفق التسعيرة المعممة، حيث بلغ سعر الصفحة الواحدة ٩٠ ليرة.

ونوه الأكلح بيع الكتب الثانوية بسعر الكلفة، أما المدارس الخاصة والمدارس الافتراضية ومدارس الانروا وبعض الجمعيات الخيرية، فيتم تسعير الكتاب ضعف طبق الورق والكرتون فقط، من دون عمليات النقل والتحميل والتنزيل ودون تكلفة العمليات الأخرى المتعلقة بتخزين الكتاب ونقله.

وأكد الأكلح أن الكتاب المدرسي وصل إلى جميع المحافظات بنسبة ٩٠٪ مع وجود بعض الكتب التي لم تنته عقود طباعتها، أو ربما وجود بعض المعوقات، إلا أن كل الأمور ستكون جاهزة مطلع العام الدراسي.

لجنة الكتاب

ولم يغفل الأكلح الإشارة إلى تشكيل لجنة مشتركة (لجنة الكتاب المدرسي) ما بين المؤسسة العامة للطباعة ومديريات التربية، مهمتها متابعة حسن استخدام الكتاب والتعريف بأهميته وقديسيته وجوانبه المعنوية، فضلاً عن أهميته الاقتصادية باعتبار أن تأمين الكتاب أصبح مكلفاً.

وأثنى الأكلح على التعاون الكبير الذي أبدته مطابع القطاع العام في سرعة إنجاز الكتاب المدرسي، ولاسيما مطبعة “دار البحث”، علماً أنه لدينا هذا العام خمس مطابع تم التعاقد معها، وهي مطبعة “دار البحث” ومطبعة “السورية للتجارة” ومطبعة نقابة المعلمين، ومطبعة بناء الأجيال، ومطبعة السياحة.

يُشار إلى أن التسعير يتم من خلال اللجنة الدائمة للطباعة والمؤسسة العامة للطباعة ترفع مقترحاً في ضوء التسعير المعمم من قبل رئاسة مجلس الوزراء، حيث يتم التخفيض بمقدار ما، كون الكتاب المدرسي مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

الثالث، ليتمكنوا من حل التدريبات عليها، علماً أن التدوير سيتم على كتب التربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية، مع المحافظة على التوزيع المجاني من الصف الأول إلى الصف التاسع.

وأضاف الأكلح أن منظمة “اليونسيف” قامت بمبادرة لطباعة ٨١٠ آلاف كتاب لمرحلة التعليم الأساسي سيتم استلامها قريباً.

الثانوية بالكلفة فقط

ولفت الأكلح إلى أن الكتاب المدرسي بخير، حيث وصلت نسبة إنجاز طباعة الكتاب المدرسي إلى ٩٠ بالمائة حتى هذه اللحظة، وتم توزيع هذه الكتب على المستودعات الرئيسية في المحافظات، والتي قامت بدورها بتوزيعها على المستودعات الفرعية، ومنذ عشرة أيام تقريباً بدأ التوزيع على المدارس ضمن خطة منتظمة، موضحاً أن المؤسسة طبعت لهذا العام ١٣ مليوناً و٧٠٠ ألف كتاب بقيمة مالية قرابة ١٤٨ مليار ليرة من خلال عقود مطابع القطاع

البحث- علي حسون

لطالما طغت أزمة الكتاب المدرسي على أغلب الإشكاليات التربوية، إذ برزت في العام الماضي قضية نقص الكتب وتوزيع كتب منها ناقص أو ممزق والآخر من المناهج القديمة.

وزارة التربية عكفت لهذا العام على معالجة الخلل واستدراك ما حصل، إذ قامت المؤسسة العامة للطباعة بالتعميم على جميع المدارس في المحافظات لإعداد قوائم بعدد الكتب المستردة لديها، والصالحة لإعادة التوزيع لاستخدامها لهذا العام، أما الكتب القابلة لإعادة التأهيل فسوف ينظر إلى تحسينها من خلال مجموعة إجراءات في حال الضرورة.

٦٠٪ جديد

مدير المؤسسة فهمي الأكلح بين أن نسبة الجديد من الكتب في هذا العام ستكون من ٥٠ إلى ٦٠ بالمائة، مشيراً في حديث لـ “البحث” إلى توزيع كتب جديدة للغة الإنجليزية والرياضيات والعربي والعلوم على جميع طلاب الصف الأول وحتى

أبطال أمام الكاميرا!!

أسئلة كثيرة تدور في ذهن المواطن السوري، أبرزها: هل سنشهد أداءً مختلفاً للسلطتين التشريعية والتنفيذية في المرحلة القادمة؟

فيما يتعلق بمجلس الشعب، لو سألت أي مواطن عن تقييمه لأداء المجلس في الدورة الماضية، بل والتي قبلها، لن يتسرد بالقول: “لم يكن ملياً للطموح والأمال!!”.. هي إجابة ليست مزاجية، وإنما مستندة إلى وقائع ملموسة، فهناك العديد من القرارات الحكومية التي صادق عليها المجلس ومررها بسلاسة، علماً أنها لم تكن في مصلحة المواطن الذي وضع كل ثقته بأعضاء المجلس كمثلين له للدفاع عن مصالحه، ليكتشف بنهاية الدور التشريعي أن الكثيرين كانوا يمثلون عليه دور الأبطال، ولكن أمام الكاميرا!!

السيد الرئيس بشار الأسد، في خطابه الأخير أمام المجلس، قال: “عندما يصادق مجلس الشعب أو يوافق، سواء بإصدار قانون أو بإقرار سياسة أو مشروع، أو غير ذلك، من دون أن يسأل عن الأدوات، ولا تنجح السلطة التنفيذية بالتنفيذ، يصبح مجلس الشعب حاملاً لمسؤولية التصغير مع السلطة التنفيذية، لأن الاقتراح والمصادقة هما وجهان لمسؤولية واحدة”.

والسؤال الآخر الذي لا بد من طرحه قبل بداية الجلسات: لماذا تغيب السياسات والخطط والإستراتيجيات عن عمل المجلس؟

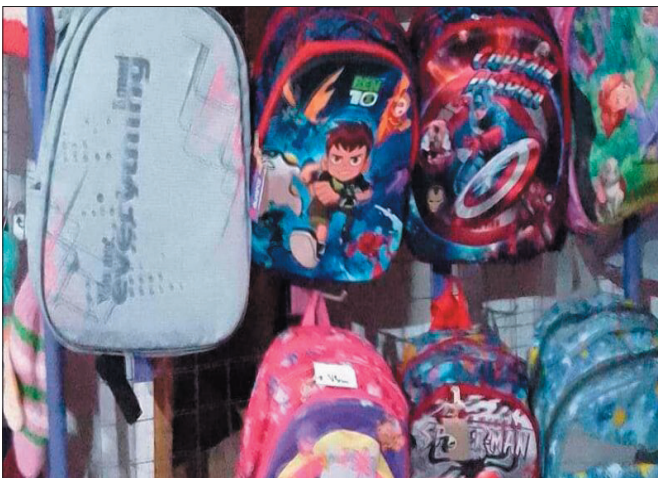
سؤال مشروع أيضاً، فالملاحظ في الجلسات أن كل نائب “يغني على ليلاه” باستعراض مداخلة انفعالية، في محاولة لاستعطاف التصفيق من زملائه، ولزوم الصورة البهية على صفحته على الفيسبوك!!

وهناك حالة أخرى مثيرة للانتباه تحت قبة المجلس، وصفها أحد الأعضاء السابقين بظاهرة “الوزير المنتصر”، في إشارة إلى أن الوزراء أثناء مناقشة أداء وزاراتهم يستعرضون إنجازاتهم، ويخفون إخفاقاتهم؛ وعلى خجل يقدم بعض الأعضاء مداخلات غالباً ما تكون متشابهة ولا تلامس الوجود، أو حالات الخلل والفساد رغم وضوحها في أداء الوزارة، فلماذا لا يتم التنسيق بين الأعضاء لإعداد خطة لمسألة الوزارة في كل التفاصيل، فإن كانت تستحق الثناء نصفق لها، وإن كانت مقصرة تُسأل عن تقصيرها وترهل الأداء فيها!!

بالمختصر.. المجلس في دورته الحالية على المحك، فالناس تأمل آليات عمل ذات رؤى واضحة تنتج حلولاً ناجحة من قبل الحكومة، وتأمل من أعضاء المجلس أن يعوا جيداً كلام الرئيس الأسد حينما أكد أنه “لا يجوز أن نناقش الإجراءات والخطط ونحن لم نناقش أو نقر السياسات والإستراتيجيات التي تحكمها وتؤطرها، والتي من دونها ستكون الخطط والإجراءات عبارة عن حالة عشوائية، غير منسجمة، لا متجانسة، تضر أكثر مما تنفع”.

غسان فطوم

ارتفاع أسعار المستلزمات . . وكسوة الطالب تفوق الـ ٥٠٠ ألف ليرة



مدير التجارة الداخلية نديم علوش أكد أن أسعار المستلزمات المدرسية

ارتفعت هذا العام إلى الضعف، وذلك إثر ارتفاع تكاليف الإنتاج، مشيراً إلى توفر جميع المواد بجودة مختلفة، فهناك المنتج الممتاز والوسط والمقبول، موضحاً أنه تم توجيه العناصر التمييزية لمراقبة الأسواق، فهي منتشرة في كافة المناطق والأسواق، تتابع وتراقب، ونقوم بإجراء سحب عينات للمواد المخالفة بالسعر ويتم تسجيل ضبوط بحق أصحابها.

وعن دور السورية للتجارة، بين مدير فرع طرطوس، محمود صقر، أنه تم المشاركة بمهرجان العودة إلى المدرسة في المدينة القديمة، كما تم افتتاح مهرجان القرطاسية بالمجمع الاستهلاكي، مشيراً إلى توافر القرطاسية بأغلب صالات المدينة والصالات الرئيسية في المناطق بأسعار أقل من السوق بنسبة تتراوح من ١٥ إلى ٢٥٪ وبنوعيات جيدة جداً وممتازة.

طرطوس - دارين حسن

مع قدوم العام الدراسي، كان العبء ثقيلاً ومرهقاً على رب الأسرة، وخاصة من لديه أكثر من أربعة أبناء، فأسعار مستلزمات المدرسة فاقت المقدرة الشرائية إثر ارتفاعها إلى الضعف هذا العام عن الماضي!

ويتزامن بدء العام الدراسي مع تحضير المؤونة، لذلك كانت التكاليف الباهظة، والهَم الكبير، أمام الغلاء الفاحش مقابل رواتب وأجور هزيلة، ففي جولة على بعض أسواق المحافظة، يلحظ المواطنون ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، حيث يتراوح سعر البنطال المدرسي بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف ليرة، والقميص بين ٦٥ - ١٢٥ ألف ليرة، وبنطال الجينز للتلاميذ بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف ليرة، والمريول بين ٦٥ - ٨٥ ألف ليرة، وسجل سعر الحقيبة ٨٥ - ٤٠٠ ألف ليرة، وحقائب الرياضة ٧٥ - ١٨٥ ألف ليرة.

وعزا التجار هذا الارتفاع إلى تفاوت نسبة الجودة، مشيرين إلى أن كسوة الطالب تفوق الـ ٥٠٠ ألف دون القرطاسية!

3 مليارات ليرة أرباح “مؤسسة المباقر” خلال النصف الأول من العام الحالي

مختلفة، مثل لبن ولبننة وجبنة بيضاء، وموزريلا وقشقوان وشلل وقريشة، بطاقة إنتاجية ٥ أطنان حليب يومياً لكل معمل.

ولفت ديوب إلى أنه تم إنتاج ٨٢ طناً من اللحم، بينما بلغ إنتاج المؤسسة من العلف الأخضر ٤٣٥١ طناً خلال الفترة نفسها، يقدم قسم منها للقطيع كعلف أخضر، ويتم تصنيع الباقي إلى سبلاج وديريس، وبلغ إنتاجها من الحبوب المتنوعة من القمح والشوفان والشعير والذرة وغيرها ١٩٧٦ طناً.

وأشار ديوب أن المؤسسة حققت أرباحاً خلال الفترة نفسها من العام الجاري تجاوزت ٣ مليارات ليرة سورية.

البحث- مصادر

أكد مدير عام المؤسسة العامة للمباقر، المهندس تمام ديوب، إنتاج ٢٤٤٩ طناً من الحليب خلال النصف الأول من العام الحالي في مياقر جب رملة وحمص وفديو والغوطة ومسكنة ودير الزور ومشروع الغاب الزراعي، لافتاً إلى أن عدد القطيع الموجود في هذه المياقر بلغ ١٨٨٥ رأساً لغاية حزيران، منها ٩٢٣ رأساً أبقار حلب و٩٥٢ رأساً قطيع نام، بينما بلغ عدد المواليد لنهاية حزيران الماضي ٣٢١ رأساً. وبين ديوب أنه يتم، عبر وحدتي البان وأجبان مبقرتي فديو وجب رملة، تصنيع إنتاج المبقره اليومي من الحليب إلى منتجات



الشركات الغذائية السورية تحظى بالحصة الأكبر في معرض "إكسبو سورية 2024"



للأجبان والألبان التي تعمل وفق شعار "جودة تستحق الثقة" بحسب ما قالت منى جمران، مديرة التسويق في الشركة، مؤكدة أن المشاركة في معرض "إكسبو" تأتي لتأكيد الالتزام بمواصلة تقديم أفضل المنتجات الغذائية ذات القيمة الغذائية والنوعية الممتازة، إضافة لسعي الشركة لتحقيق النمو المستمر الذي يساهم في التعافي الاقتصادي الصناعي بعد أكثر من ١٢ عاماً من الحرب التي استهدفت بشكل ممنهج قطاع الصناعة.

وقالت إن الشركة أعلنت عن منتج جديد طرحته في الأسواق هو "صوص الشيدر" و"صوص الشيدر سباجيتي".

وشراشف الأغباني السورية الأصلية المطرزة لزوم طاولات السفرة وغيرها. وقالت أبو ميسا إن "إكسبو" أهم حدث اقتصادي في سورية وأضخم معرض في الشرق الأوسط، والشركة تعول عليه في زيادة انتشارها إقليمياً وعالمياً متكئة على جودة إنتاجها وأسعارها المدروسة، علماً أن الشركة لها أسواق في أستراليا وأمريكا والعراق والأردن وغيرها من الدول التي تفضّل المنتج الغذائي السوري على غيره نظراً لجودته ونظافته ومذاقه الطيب.

شركة "نكاش"
هي واحدة من الشركات الغذائية

لاتار الشوكولا السائلة، مؤكدة استمرار "مكي" في تطوير منتجاتها وتنويعها، حيث بدأت بالتوسع والامتداد إقليمياً ودولياً والدخول والمنافسة في الأسواق كمنتج غذائي سوري بمواصفات عالية الجودة يلاقي رواجاً كبيراً.

"ست الكل"

ومن الأجنحة اللافتة في المعرض جناح شركة "ست الكل العالمية" التي تنتج وتستورد وتصدر مختلف المنتجات الغذائية، بحسب ما قالت هبة أبو ميسا، وأهمها المرببات والزيتون والمكدوس والجفافات والمعلبات والحلويات والحلاوة الطحينية، إضافة إلى صابون الغار

"مونة عيلتنا"

المدير التنفيذي في شركة "مونة عيلتنا"، أحمد عرب، أكد بدوره أن "إكسبو" يمثل بوابة واسعة لا مثيل لها، تتيح للشركات الغذائية السورية على اختلاف أنواعها الوصول إلى أسواق عربية وعالمية، مشيراً إلى أن الشركة تساهم بمنتجاتها في دعم الاقتصاد المحلي وأيضاً توفير فرص عمل للشباب.

وبيّن أن الشركة تنتج ما يقارب ١٠٠ منتج غذائي تلبية احتياجات المطبخ السوري من مرببات البندورة والفواكه الكاملة والمخللات والبهارات والزعر بكافة أنواعه، وكلها ذات جودة عالية وأسعار مناسبة للمستهلك، ومعدّة للتصدير لتعطي صورة عن المنتج الغذائي السوري الذي لا يضاهى بالجودة والنوعية والمذاق.

مؤسسة "مكي"

سيدرا زعور، معاون المدير العام لمؤسسة "مكي" للصناعات الغذائية، نوهت بأهمية معرض "إكسبو" الذي - برأيها - سيعيد ألق الصناعة السورية بمختلف مجالاتها، ولفتت إلى أن المؤسسة حريصة دائماً على كسب ثقة عملائها من خلال جودة المنتجات التي تقدمها، لذلك أصبحت من المنافسين البارزين في الأسواق الداخلية والعالمية، وأكدت ثققتها بأن المعرض سيفتح للمؤسسة أسواقاً جديدة، خاصة وأن الشركة دعت حوالي ٢٨٠ شخصاً من الخارج لزيارة المعرض، مشيرة إلى أن المؤسسة أطلقت بمناسبة المعرض منتجاً جديداً سيكون بالأسواق قريباً بالإضافة إلى

مدينة المعارض - غسان فطوم

يمتد جناح الشركات الغذائية المتنوعة على مساحة كبيرة ليحظى بأكبر حصة أو مساحة ضمن معرض "إكسبو" للصادرات السورية ٢٠٢٤، حيث تشارك مئات الشركات التي تفتتت في عرض منتجاتها ذات النكهة السورية المميزة والمرغوبة في مختلف أنحاء العالم.

العارضون أجمعوا أن "إكسبو" يمثل فرصة ثمينة لفتح أسواق جديدة، عربية وإقليمية وعالمية، لمنتجاتهم، من خلال عقد اتفاقات وإبرام عقود تصدير وشراكات مع نظرائهم من الصناعيين العرب والأجانب المشاركين في المعرض.

شركة "رولانا"

تقول السيدة مي الدقاق، مديرة الإنتاج في شركة "رولانا" لصناعة الشوكولا إن إكسبو فرصة مهمة لاستكشاف ودخول أسواق جديدة، ونوهت بالطريقة المبتكرة التي يتيحها المعرض للشركات الغذائية في عرض منتجاتها، مشيرة إلى أن "رولانا" تقدّم أفضل وأجود أنواع الشوكولا، وأضافت: رغم ظروف الحرب لكن الشركة استطاعت أن توصل منتجاتها إلى كندا والسعودية والعراق ولبنان واليمن، وتطمح أن تفتح لها أسواق جديدة من خلال معرض إكسبو الفريد من نوعه كعلامة اقتصادية سورية، تؤكد على جودة المنتج الغذائي السوري المرغوب في كل العالم نظراً لجودته ونظافته وأسعاره المدروسة.

الصناعات النسيجية.. خسائر في الإنتاج وحلول عاجزة في غياب المادة الأولية

على الزراعة، ومنها غرق الأسواق بالقطن وهجران الفلاح لأرضه بحثاً عن مادة زراعية أخرى، ما يعني استنزاف القطع الأجنبي بقيم غير مسبوق، ناهيك عن توقف عقود التصدير الألبسة الجاهزة والانحسار التدريجي للقطع التصديري، ما يفقد الخزينة أهم مورد من أضخم قطاع صناعي، ومن جهة أخرى فإن رفع أسعار الغزول تتأثر فيه الأسواق جميعها، ما يجعل الأسعار تصبح مقاربة جداً للسعر العالمي ويخرج المنتج من دائرة المنافسة.

تقديم التسهيلات وإعادة هيكلة القطاع النسيجي، طالب طيفور بتحويل الشركات القائمة والمدمرة إلى مساهمة عمومية، وعدم دمج أو تنسيق أي شركة إنتاجية للاستفادة من قيمتها السوقية، مع التركيز على أهم نقطتين، منها تقديم حوافز للمساهمين بأولوية استرجار المخصصات من المواد الأولية من الشركة، كما هو الحال في اعتماد نظام حوافز مستقل للشركات بتوزيع أسهم على كادر الشركة للاستفادة من الأرباح السنوية، كما لا بد من إعادة تأهيل الشركات المدمرة للاستفادة من طاقتها الإنتاجية واستكمال سلسلة الإنتاج المضافة والاستفادة من التوزيع الجغرافي للشركات لتخفيض التكاليف وأجور النقل والتوزيع الجغرافي للتوظيف الاجتماعي.

وأبرز طيفور إعادة تأهيل مؤسسة النقوش التابعة للمؤسسة النسيجية لضبط الرقابة الإنتاجية والجودة على القطاع العام، بالإضافة للفحوصات المأجورة للقطاع الخاص، مع العمل على إعادة تأهيل مخابر مؤسسة المواصفات السورية لتفعيل دور الرقابة وإصدار شهادات مطابقة المواصفات للأسواق الداخلية والصادرات، والأهم عدم الاكتفاء بالإنتاج التقليدي والتوسع بالمنتج والتخصّص لإحلال بديل المستوردات، وحجز حصة سوقية في الأسواق العالمية لرفع نسبة الصادرات.

صافي الناتج الصناعي غير النفطي، وبنحو ٤٥٪ من الصادرات غير النفطية، كما يعمل فيه نحو ٣٠٪ من إجمالي العاملين في الصناعة، ونحو ٢٠٪ من السوريين، ناهيك عن أن قرابة ٢٤٠٠٠ منشأة مختلفة الحجم مسجلة رسمياً كانت تعمل في الصناعات النسيجية عدا المنشآت غير النظامية، لافتاً إلى أن كل هذه الكتلة جُمّدت اليوم بعد تراجع الصناعة، والكثير من العاملين خسروا وظائفهم، وهناك من أغلق معمله أو أغفى ٨٠٪ من العمال، كما أن الإنتاج أصابه الكساد، ليظهر ضعف القدرة الشرائية لدى المواطن.

وأشار طيفور إلى أن زراعة القطن استراتيجية، وليست كماليات، حيث إن سورية تزرع القطن منذ أربعة آلاف عام، وكان إنتاجها الزراعي نحو ١٠٨٢ طناً، واليوم ينخفض الإنتاج إلى ما يقارب ٤٠٥ أطنان، أسباب فنية وتقنية، حيث إن أصل مشكلة ارتفاع الألبسة هو وجود خلل في زراعة القطن، وحتى يلبس المواطن يجب أن يكون هناك فائض بالقطن لأنه المكوّن الرئيسي لخيط القماش.

وحذر طيفور من أنه في حال لم يتم إنقاذ موسم القطن القادم بشكل إيجابي وسعافي واعتباره أولوية وخطاً أحمر، سنفقد مهنة النسيج بالكامل، ولإعادة ذلك لا بد - حسب قوله - من الاستثمار بزراعة القطن من قبل الشركات العمومية لتغطية الاكتفاء الذاتي من الأقطان، بالإضافة للسماح للقطاع الخاص الصناعي الاستثمار بزراعة الأقطان وتسويق نسبة من الإنتاج للمحاليح، لتوسعة رقعة الزراعة ونسبة إنتاج القطن المحبوب، مع افتتاح كافة الصالات المغلقة بالمصانع ورفع الطاقة الإنتاجية إلى ١٠٠ بالمئة، والتعاقد مع القطاع الخاص وفق القرار ١٦٦٤ للتشغيل للغير. وبيّن أنه يجب دعم القطاع النسيجي، ودعم الصناعيين بالمواد الأولية والتصدير إلى الأسواق، لأن فتح استيراد الخيوط في السابق، قد أدى إلى نتائج سلبية للصناعة وتأثيرها



المنتجات الأجنبية.

وكان التقرير السنوي للاتحاد المهني لنقابات عمال الغزل والنسيج قد كشف عن تدنٍ كبير في نسب تنفيذ الشركات العاملة في قطاع الغزل والنسيج بسبب النقص الشديد في القطن والغزول وسوء المادة الأولية وتدني جودتها، معيذاً ضعف الإنتاج إلى قدم الآلات ونقص القطع التبديلية، إضافة إلى نقص اليد العاملة الخبيرة في هذا المجال بسبب الاستنزاف المستمر وعدم تعويض الخبرات، ووجود تشابكات مالية بين المؤسسات العاملة في هذا القطاع.

الصناعي عاطف طيفور أكد أن الصناعات النسيجية كانت من أهم القطاعات الصناعية في سورية قبل الحرب الإرهابية، وخاصة بمساهمتها بنسبة ٢٧٪ من

البحث - محمد العمر

يعتبر الصناعيون أن المطلوب الآن، وأكثر من أي وقت مضى، طي صفحة الماضي، ودعم قطاع النسيج بكل أصنافه، والتفكير بالغد القادم، خاصة وأن هذا القطاع يشكل أكثر من ٤٠ بالمئة من الاقتصاد السوري، و٢٠ بالمئة من اليد العاملة، دون أن يغيب عن بال الصناعيين النسيجين ثقل ما حملته سنوات الحرب القاسية، وما خلّفته من دمار لمصانع النسيج وآلاته، مؤكدين أن تخفيض الأسعار والتكاليف هو بحد ذاته تطوير للصناعة، وأن تخفيض كلفة المادة الأولية بالنسيج مطلب حقّ باعتبارها مادة صناعية وطنية تنتج محلياً، إلى جانب أن توفير المواد الأولية بأسعار مدروسة للصناعيين في القطاعين العام والخاص، ومنع التهريب، يجعل المنتج الوطني أرخص من

الملف الثقافي الشهري

المونودراما.. ممثل واحد وأصوات متعددة وفسحة تحرر فكري

رسالة إنسانية جماعية أم تظاهرات عبثية؟



ما يؤيده الجميع، ومنهم الناقد جوان جان رئيس تحرير مجلة "الحياة المسرحية" القائل في أحد حواراته: "أدرك المسرحيون العرب تحديداً أن الكلمة هي الأبقى في المسرح لا نصاً فحسب، بل وعرضاً أيضاً، لأنه مهما بلغت براعة المخرج وخبرة الممثل ومهارة الفني وجمال الديكور وسحر الموسيقى تبقى الفكرة هي الأساس وهي العنصر الأكثر تأثيراً وديمومة في العمل المسرحي".

إذن، للكلمة دورها المحوري بين النص والعرض، وتكملها، بلا شك، كلمة العناصر المسرحية الأخرى، وهذا ما نتمنى أن نراه مميّزاً في العروض المسرحية عموماً، والمونودراما خصوصاً، وعلى الرغم من أن الحيوية عادت إلى المشهد الثقافي الفني السوري بعد الحرب والزلال، لكن غالبيتها لا تنبني على الزخم السابق الذي شكل علامات إبداعية، ولا تنطلق بإبداعية لتساهم في الحياة، وغالباً، ما نرى العروض المسرحية عبارة عن محاولات، وتجريب، ونقل الواقع المؤلم إلى خشبة من فقد واغتراب وهجرة وتمسك بالوطن، وهذا جميل، لكن، أين الأساليب الإبداعية في صياغة كيفية هذا النقل لواقع لا نريد أن نعيشه بواقعيته على الأقل مرتين، وأين الخبرات الإبداعية؟ ولماذا لا يبدع الجيل الشاب أفضل من الإمكان؟ وماذا اكتشف مسرح الطفل المدرسي والشبابي للمستقبل؟ وهل المخضرمون يتقنون هذه الفئات العمرية بالمعارف والمسرح، وبعد ذلك، يشرفون ويدربون ويكتشفون المواهب لتنميتها وتطويرها؟ أين الفضاء الجاد للاهتمام بالمسرح كمحور إبداعي للتغيير التربوي والاجتماعي والإنساني أيضاً، لا للوقوف، كما يفعل البعض، على الحافة التهرجية التجارية بألفاظها وحركاتها غير المقبولة إطلاقاً، إضافة إلى الأغاني الهابطة؟ لماذا لا تكون لكل عرض موسيقياً تأليفية خاصة به، وأغان وأناشيد تؤلف له بشكل خاص؟

إن الظروف المحيطة بدواخلنا ومجتمعنا ضاغطة بلا شك، لكن مسرح المونودراما لا يحتاج إلى تكلفة باهظة، لأن التكلفة بحد ذاتها لا تنتج مسرحاً سواءً مونودرامياً أو غيره، بل المسرح بحاجة إلى مشروع مسرحي، وعقول إبداعية، وفرق عمل موقنة برسالتها وأهدافها وما تتركه من أثر قابل للتأصيل والتطوير، وإلى إدارات تثق بمشروعها الحاضر والمستقبل الذي لا ينسف ذاكرة المؤسسين، ويستفيد من الأعمال الأدبية السورية القيمة، سواءً أكانت نصوصاً مسرحية أم شعراً أم قصصاً أم روايات، ومن الممكن الاستفادة من إصدارات اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة في هذا المجال، ما يجعل هذا الفضاء التشابكي للعوامل والمحاور والعناصر التي ذكرتها فضاء متداخلاً بفنية إيجابية أيضاً.

العرائس انضمت إلى هذا الشكل الفني، بالإضافة إلى اهتمام الجيل الشاب العربي، خصوصاً الشباب السوري، ولاسيما بعد الحرب، وأصبح في غالبية المحافظات السورية مهرجانات للمونودراما الشبابية، والهواة، والشعبية، تقيمها الجهات المعنية الحكومية بالإضافة إلى الجهات الخاصة.

ومن أهم خصائص هذا الفن أنه مسرح الشخصية، لكنه رسالة جماعية، ومشروع إبداعي مستدام، لذلك، لا بد من امتلاك الممثل القدرة على إقناع الجمهور بما يسرده ويرويّه ويحكيه عبر أزمته الماضي والحاضر غالباً، مع التوشية بالأحلام والأمال والمستقبل، وما تتداعى به مجريات شعوره، وحيوية وعيه ولا وعيه، بأسلوب متحرك بين التراجيديا والكوميديا، ضمن شبكة من الصراع النفسي بينه وذاته، أو بينه والآخر، أو بينه والطبيعة الاجتماعية والبيئية، ومن الممكن الخروج عن التقليدي والكلاسيكية بوسائل أخرى، منها إدخال الحضور وإشراكهم في العمل، واستخراج التدايعات المناسبة، وتطوير الحدث، واللعب على الفضاء الزمكاني، والنهيات المفتوحة، وغالباً، والمعالجة الفنية للقطع والوصل كعملية هارمونية، ولربما كان النص ملحمياً، أو شعرياً، أو نثرياً، أو واقعياً، أو رومانسياً، أو سورالياً، أو إشارياً، أو فلسفياً، أو مثابكاً لكل ذلك، لكن جاذبية التوصيل الفني متوقفة على الممثل الواحد أو الوحيد الذي يؤدي هذا العمل المسرحي، مستحضراً العديد من الأصوات والضماير المتناسبة مع الثيمة الموضوعية للعمل، وغالباً، ما تكون ذاتية اجتماعية، وإنسانية، ونفسية، ووجدانية، وفكرية، ووطنية، وسياسية، وفلسفية، ونقدية، وساخرة، بإخراج جمالي، ونص مسرحي نوعي، وسينوغرافيا متناغمة.

بذلك، يتبين أن المونودراما ليست مونولوجاً فقط، لأنها تجمع شخصيات عدة، تجادلها، وتحاورها، وتكاشفها بين المونولوج والديالوغ بشكل أحادي، أو ثنائي، أي يمزج بين شكلي الحوار الداخلي والخارجي، وتتمحور حول الصراع وليس بالضرورة أن يكون مأساوياً حزيناً، بل، المهارة الفنية أن يأتي الصراع ناقداً، وساخرًا، وكاشفاً، ومناقشاً، ومحتداً، وإيمانياً، وتراجيكوميدياً، وأن تكون طبقات الصوت ونبراتها وصمتها متناغمة لا صارخة، وأن تعكس الأفكار بمنطوق مختزل وكثيف، متحايت مع لغة الجسد والملاحم الظاهرية للجسد، والملاحم الباطنية للنفس وتعابيرها الروحية والقلبية والوجدانية.

وليس، بالضرورة، أن تكون المونودراما دائرية، أي أن تبدأ وتنتهي من النقطة ذاتها، ومن الممكن إبداع المتغيرات تجريبياً بمنهجية فنية، ومهارة لا تتكرر، حتى في عروض العمل ذاته المتكررة زمانياً ومكانياً، فالممثل المبدع لا يكرر ذاته حتى في العمل ذاته، بل، يبدع المناسب مع كل عرض لهذا العمل، مع ما يناسبه من مؤثرات أخرى مثل الموسيقى، والضوء، والظلال، والديكور، والأزياء، ولا بد من إخراج هادف وممنهج ومتطور، وكل ذلك أساسه فكرة العمل، أي البناء النصي، ومدى إبداعه لحياة أخرى على المسرح منطلقاً من الحياة حتى لو كان يتحدث عن الموت، بمعنى أن يكون النص مثقفاً وعارفاً وجديداً إنسانياً محلياً وعربياً وعالمياً، وبذلك يكون ملاسماً لكل إنسان في كل مكان وعبر الزمان، ومن خلال هذه المحلية الكونية، يمتلك مضاداً حيويًا ضد الخمود والخمول والتراجع، بل يمتلك استبصاراً مستقبلياً.

إذن، النص أساس أي عمل، لأن الكلمة وأفكارها وأحلامها هي المحور الأساس الذي ستنبني عليه المحاور والعناصر والعالم الأخرى، فإذا كان النص مبدعاً، سيقود المحاور الأخرى شريطة ألا تقل عنه إبداعاً، خصوصاً شخصية الممثل المونودرامي التي لا تجعله أنانياً بقدر ما تجعله يقدم رسالة مشعة من خلال كلمة العرض المتفرعة من كلمة النص، وهذا

غالية خوجة

من المعروف أن "المونودراما" فنّ مسرحي بطله الممثل الواحد "مونو" باليونانية الواحد، وأضيفت إليها "درا" واشتهر اليونانيون والإغريقيون والشعوب القديمة بمثل هذه العروض، لكونها كانت تؤدي في الطقوس التعبديّة والموسمية والمناسبات، ويعدّ التاريخ "ثيسيس" أول ممثل نقل السرد إلى حركية التمثيل، ومن اسمه اشتق مصطلح "ممثل Thespian" و"مسرح Theater"، والمونودراما بالألمانية "سولو بلاي Soloplay"، وبالإنكليزية "وان مان شو - One Man Show"، وترجع ذاكرة هذا الشكل المسرحي إلى الكاتب الممثل الألماني "جوهان كريستيان براندز"، لكن أول نص مسرحي مونودرامي مكتمل هو "جمالون" ويعود إلى الكاتب الفيلسوف "جان جاك روسو".

بعد ذلك بدأت الحركة المسرحية في العالم تنشط مع هذا الشكل، ونذكر "تشيخوف" ونصه "مضار التبغ"، و"جان كوكتو" و"الصوت الإنساني"، و"يوجين أونيل" و"قبل الإفطار"، و"صموئيل بيكيت" و"شريط كراب الأخير"، الذي عدّ المونودراما نوعاً من العزلة الفردية، ما يعني أنه أدرك باكراً، على الرغم من العبثية، أن التواصل الاجتماعي سيفقد حضوره الواقعي ويجعل العزلة الفردية محورا مونودرامياً لكل شخص في هذه الحياة، لكنني أقول: المونودراما ليست فناً للعزلة.

ومع ازدهار علم النفس الذي برع فيه كل من "سيغموند فريد" و"كارل غوستاف يونغ"، اتخذت المونودراما حالات تأسيسية جديدة، تبعتها كلية الباتافيزيقية القائمة على فلسفة لا تعرف إلا نفسها، معدّة أن كل ظاهرة قائمة بذاتها ولها قوانينها وتجمع المنطق والعبث في آن معاً، وتوالت مع الزمن الحركات والمذاهب وبدأت المونودراما تتطور بين "الصولوهات" و"المونولوجات" ولم تهيكّل إلا في النصف الثاني من القرن العشرين في أوروبا.

وكان أن انطلقت المونودراما في الوطن العربي، أيضاً، وغلبت عليها نصوص التراث ولاسيما الشعبي، أو النصوص المترجمة، بالإضافة إلى محاولات من أجل الخروج عن النص إلى نصوص جديدة، ففي العراق قدّم يوسف العاني مسرحية "مجنون يتحدى القدر" ١٩٥٠، وفي الإمارات جاءت مسرحية "لحظات منسية" عام ١٩٨٩، للفنان حبيب غلوم وتمثيل سميرة أحمد، بينما في سورية، تأسس المسرح القومي عام ١٩٦٠، وحضر المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧٧.

وبدأت المونودرامات مع مسرحية "يوميات مجنون" نص "نيقولا غوغول"، إعداد سعد الله ونوس وفواز الساجر، وتمثيل أسعد فضة، وتحولت إلى ظاهرة في الثمانينيات والتسعينيات ولاسيما مع فنان المونودراما زيناتي قدسية، ومؤسسها نصاً جديداً ممدوح عدوان.

ثم لمعت أسماء كثيرة عبر الأجيال بين كتّاب وممثلين ومخرجين ونقاد، نذكر منهم، تمثيلاً لا حصراً، كلاً من مها الصالح، ود. نبيل حفار، وفرحان بلبل، عمر حجوة، والدكتور عجاج سليم، ووليد إخلاصي، وعبد الفتاح قلعه جي، وعبد الرحمن أبو القاسم، وجهاد سعد، ومؤنس حامد، وجوان جان، ونمر سلمون، وفايز قزق.

أيضاً، تنوّعت مهرجانات المونودراما في العالم العربي، منها مهرجان المونودراما المسرحي السوري، وتظاهرة المسرح المونودرامي، ومهرجان "مسرحيد" وهو مشتق من كلمتين: مسرح، وحيد، أطلقه عام ١٩٩٢ الفنان الفلسطيني أسامة مصري في حيفا، "الفجيرة الدولي للمونودراما" الذي يقام منذ عام ٢٠١٢، ومهرجانات أخرى في المدن العربية منها جرش، والقاهرة، وقرطاج، وغيرها، والملفت أن مونودراما الدمى أو

الملف الثقافي الشهري

المونودراما.. ممثل واحد وأصوات متعددة وفسحة تحرر فكري

أساليب الابتعاد عن التقليدية



ملده شويكاني

كيف يمكن تطوير المونودراما التي تعتمد على الممثل الواحد بالعرض المسرحي، وكيف يمكن ابتعادها عن التقليدية؟ أيكون ذلك بكتابة نص يمتلك شروط هذا العرض، أم برؤية المخرج الثاقبة وتحليله ما وراء الكلمات؟ أم بأداء الممثل وتوظيف كامل أدواته؟ أم بالتقنيات المساعدة واللعب عليها؟.. كل هذه الأسئلة يجيب عنها تحقيق "البحث" الذي توصل إلى رؤية شاملة للابتعاد عن التقليدية، تختلف من شخص إلى آخر.

تقول الممثلة فيلدا سمور التي قدّمت العديد من العروض وكانت بطلة مونودراما "ليلة وداع" تأليف جوان جان وإخراج سهير برهوم، إن أداء الممثل له دور كبير في شدّ الجمهور إلى العرض لتكون مسرحية المونودراما ناجحة وبعيدة عن التقليدية، لأن المونودراما شكل من أشكال الأداء المسرحي، وتعتمد على ممثل واحد، ويقوم النص على أداء ممثل واحد كاملاً مع الاحتفاظ بحق المخرج بضبط العرض بالكامل، والاهتمام بكل التفاصيل ابتداءً من أداء الممثل إلى السينوغرافيا والإضاءة والديكور والموسيقا وكل ما يتعلق بالفضاء المسرحي، ما يؤكد العلاقة القوية بين الأداء ومتابعة المخرج.

وتدخل فيلدا سمور بعمق التفاصيل من شكل المونودراما التي تأخذ صفة السرد من خلال أداء الممثل، السرد لحكاية موضوع معين، وقد يتخلل العرض حضور شخصيات أخرى فيجسدها بطل المونودراما من خلال الحكاية السردية، فالممثل الواحد يأخذ أدوار كل الشخصيات التي ظهرت بفعل مسرحي خلال السرد، فقد تؤدي الممثلة بصوتها صوت الرجل أو تستعار الحالة الفنية والدرامية بالنسبة للشخصية البديلة التي تؤديها على المسرح.

وتؤكد سمور أن هذا الأمر صعب جداً مقارنة بالعمل الجماعي الذي يؤدي فيه كل ممثل دوره، لتصل إلى أن الجهد الذي يقوم به ممثل المونودراما مضاعف، ويجب أن يمتلك قدرة على الاهتمام بكل التفاصيل، لأنه إذا أفلت منه أي تفصيل يقلت منه العرض والجمهور، ولا يستطيع أي ممثل أن يقدم عرض مونودراما، فلا بد من أن تكون لديه خبرة بالأداء المسرحي وله كاريزما وحضور مميز، ويتمتع بإمكانات تفوق الممثل العادي حتى يمسك زمام الأمور قرابة الساعة، ويكون في بوتقة واحدة مع الجمهور.

في تجربته ويمكن أن يفيد في ابتعاد المونودراما عن التقليدية. ومن المعروف أن المؤثرات الفنية والتقنيات تؤثر بنجاح أي عرض وليس فقط المونودراما، وخاصة الموسيقا التي تسافر مع المشاهد إلى عالم العرض ومجريات الأحداث، ومن رؤية المايسترو مهدي المهدي الموسيقي الأكاديمي والمؤلف وعازف الفيولا والكمان يعقب بأن الموسيقا التصويرية المرافقة لعمل مسرحي أو درامي تكون مؤلفة من عناصر عدة من المقدمة إلى الخاتمة، أما العنصر المهم فيدعى اللحن المسيطر أو اللحن الرئيسي الذي يصاحب الشخصية الرئيسية في العمل المسرحي أو شخصية ممثل المونودراما، ومن الممكن أن يعرض بأشكال مختلفة، بالإضافة إلى اللحن المضاد الذي يرافق الشخصية الأخرى، وأن ينسحب على الشخصيات الأخرى التي يؤديها ممثل المونودراما، ومن الممكن أيضاً أن يتم التأليف بناءً على آلات عدة وليس بالضرورة على آلة واحدة لكن ستنتم سيطرة اللحن الرئيسي، ومن الممكن أن يرافق الشخصية بسرعات مختلفة من سلالم ومقامات موسيقية مختلفة وبأساليب التنوع الموسيقي، لكن اللحن ذاته غالباً يتكرر مع الألحان الدخيلة التي تخص لحظات الصمت وتسمى الألحان الهادئة، وتابع المهدي عن أهمية التنوع الموسيقي للحن الواحد بمثال السمفونية الخامسة لبيتهوفن المبنية على خلية موسيقية صغيرة جداً، بني منها حركة كاملة من سيمفونية، فمن خلية صغيرة يبني عملاً موسيقياً، ومن هنا ينطلق إبداع الموسيقي بالتوازي حتى يحاكي فكرة المونودراما.

المسرح الراقص يعتمد أيضاً في بعض عروضه على المونودراما، معتمداً على أساليب وطرق معينة للخروج عن التقليدية، مثل العروض التي يقدمها المخرج نورس برو الذي يشير إلى أن المسرح الراقص بشكله المعاصر وليس بشكله التقليدي المعروف بالدول العربية والذي يعتمد على التراتل والفلكلور المعاصر يعتمد على رقصات الجاز وغيرها من الفرحة المعاصرة التي تعد جزءاً من التكوين العالمي، فحينما ندخل فئوية المونودراما على المسرح الراقص نكون بإطار بالغ الصعوبة، لأن الراقص أو الراقصة يجب أن يؤدي شخصيات عدة في الوقت ذاته، فيكون الراقص والممثل والمؤدي الذي يدور بفلك الشخصية ذاته، مثل العرض الأخير الذي قدمته على مسرح الحمراء منولوج، وكان التركيز على الأداء الحركي المتعلق بالتوافق الحركي بين ملامح الوجه والجسد والروح والنص والكلمة المكتوبة ضمن قالب المونودراما، بتوجيه الضوء بنسبة ٨٠٪ على شخصية المؤدي وترك ٢٠٪ فقط لبقية العناصر ولمساحات السينوغرافيا والإضاءة والإخراج حتى النص ولو أن النص هو القاعدة الأساسية لكل عمل. والجديد الذي قدمته هو تقنية الانعكاس، انعكاس الشخصية على خشبة المسرح من خلال الدمية العملاقة، بمعنى أن يقوم المخرج ببناء شخصية تعتمد على الأنا الشخصية الأساسية من دون كسر شكل المونودراما التي تعتمد على الممثل الواحد، من خلال جماد، ليصل إلى دور الغرافيك والشاشة والتقنيات بكل تفاصيلها من خلال الاحتيال الإيجابي الذي اعتمده

الشخصية من زوايا رؤيتي للحياة، وعلى المخرج أن ينتبه إلى الإيقاع، فأنا أشبه المونودراما بعزف منفرد، وهذا لا يقدمه عازف عادي، وإنما يكون عازفاً مخضراً وعالمًا بالمقامات وعارفاً بأساليب العزف يخرج من مقام إلى آخر، ليعود إلى درجة الاستقرار، ثم ينسوع على المقامات المجاورة ويلعب بالريشة بطريقة مدهشة برش سريع ثم بالتقطيع ثم يطلق الحركة، وهذا يجب أن يتوافر في كتابة نص المونودراما من قبل كاتب مخضرم بالمسرح ينجو من المزالق التي نراها بالمونودرامات وتسمى مونودراما اعتسافاً وهي ليست منها، فالأهمية بالدرجة الأولى إلى كتابة نص يتوافق مع سمات المونودراما، وإلا تكون شكلاً من أشكال العروض فقط.

ويربط أبو شقرة بين النص والإخراج والتمثيل، ليتابع: "على الممثل امتلاك أدواته كلها، وتوظيفها كلها وفهم حقيقة التقمص والاندماج والعرض ومحاكاة الجمهور والتفرد والارتجال، وهذا يحتاج إلى دربة واسعة إن كان في الصوت والحركة".

أما ما يتعلق بالمؤثرات، فيرى داود أبو شقرة أنه لا يمكن وضع قواعد للمؤثرات ولا للموسيقا ولا للإضاءة لأنها خاضعة لرؤية المخرج، وتالياً حتى النص ذاته يختلف إخراجاً من مخرج إلى آخر، فإذا لم يتم الاتفاق على محددات المونودراما ذاتها، فكيف نعمل على تحديد جزء منها، فمن الخطأ وضع قواعد وقوانين ومعايير لأنها بالتأكيد ستحد من الإبداع. ولا تقتصر المونودراما وألية عرضها وتطويرها على العرض الدرامي، إنما

ويتقاطع رأي الممثل غسان الدبس مع رأي سمور بأن أداء الممثل هو العنصر الأول بالتمكن من ابتعاد المونودراما عن التقليدية وشدّ الجمهور، لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك، فيقول: "أكثر عناصر المونودراما أهمية هو الممثل، إذ يجب أن يكون على درجة عالية من الاحترافية ولا يصطدم مع مخرج متحكم برأيه، فالمحور الأساس في المونودراما هو عمل الممثل الفردي الذي يوظف أدواته ويعتمد على تقنيات المسرح بشكل عام، بالإضافة إلى عين خبيرة بامتياز هي عين المخرج، فأنا لا أوّمن بمونودراما من دون مخرج"، ليصل إلى أن المونودراما عمل ممثل لكن بعين مراقبة تماماً للمخرج، ويشير الدبس إلى أنه قدّمت تجارب عدة للمونودراما، لكنها كانت تقتصر على عين المخرج.

ومن زاوية أخرى يرى الدبس أن تقنيات المسرح الآن متطورة، ومن الممكن أن تضيف إلى أداء الممثل مثل اللعب بالإضاءة والديكور والأزياء وغيرها.

وننتقل إلى الكاتب والمخرج ورئيس جمعية المسرح في اتحاد الكتاب العرب داود أبو شقرة، فيوضح: "المونودراما تحتاج إلى قدرات عالية إن كان بالكتابة أو بالإخراج أو بالتمثيل، وأعتقد بأن النص لأي فن من فنون المسرح يجب أن يتمتع ببناء درامي صحيح غير منقوص، تكتمل فيه شروط النص المسرحي، وهذا نصف الطريق إلى النجاح، ومن ثم الإخراج الذي يشكل الرؤية البصرية التي يجب عليها قراءة النص وتفجير طاقاته كاملة، لا يعني أن أقدم قراءة حركية للكلام المكتوب وإنما أضيف إليها الكثير من الرؤى

الملف الثقافي الشهري

المونودراما . ممثل واحد وأصوات متعددة وفسحة تحرر فكري

زيناتي قدسية . رائد في العالم العربي

إحياء ذكرى نكبة فلسطين ١٩٤٨ قدم "القيامة ٢" وفيها تناول قصة فنان مسرحي هجر من بلده الأم فلسطين إلى سورية، واضطر خلال سنوات الحرب على سورية إلى الهجرة مرة أخرى، ويقف العمل مطولاً أمام مأساة مغادرة الإنسان قسراً لوطنه وإجباره على الخروج من منزله ومعاناته صعوبة العيش وضيق الحال، بالإضافة إلى تداعيات الحرب وأثارها السلبية على الأفراد والشعوب: "أردت المشاركة في إحياء ذكرى النكبة التي تولدت عنها نكبات عدة عاشتها منطقتنا العربية، والرسالة التي حاولت المسرحية إيصالها للجمهور والتي تنبع من رمزية رفع الصوت من سورية لنحيي ذكرى النكبة في ظل هذا الواقع العجيب، فالعالم كله يتربص فلسطين وضمودها وما يحصل فيها"، وفي عام ٢٠٢٣ حصل على جائزة أفضل ممثل دور أول، ولاعتبارات معينة حُجبت الجائزة عنه، وكان الكاتب ممدوح عدوان أحد أعضاء لجنة التحكيم فيها، ونتيجة لهذا الغبن أهداني في عام ١٩٨٤ نص مونودراما "حال الدنيا"، فتشاركنا معاً في ولادته على خشبة، وشكلنا قواعد أولية لبناء نص يقوم به ممثل واحد، ونحن لا نعلم ما إذا كان هناك مراجع ونظريات في تاريخ المسرح نستند إليها في تصنيع المونودراما، وكل ما في الأمر أن عدوان حسب معلوماتي قرأ نصوصاً غربية وعربية مونودرامية، وشاهد عروضاً قليلة العدد من دون أن يكون مفتوناً بما قرأ وشاهد، فأراد تقديم رؤية وموقف اجتماعياً جمالياً من خلال نص ينتمي إلى ما يسمّى بالمونودراما، معتمداً على خبرته وتجربته المسرحية الطويلة، فكانت "حال الدنيا" أول عرض مونودراما سُجل بجدارة الريادة لهذا النوع المسرحي في العالم العربي حين رأى النور في ليلة الرابع عشر من أيلول عام ١٩٨٥ على خشبة مسرح القباني بدمشق.

أثمرت شراكة قدسية مع



ممدوح عدوان أربع مسرحيات مونودرامية هي "حال الدنيا"، و"القيامة"، و"الزبال"، و"أكلة لحوم البشر"، لذلك تنبع أهمية تجربتهما وقيمتها من استمرارها، يقول قدسية: "قبل رحيله كان يكتب لي مونودراما بعنوان "الشیطان" لكنه رحل قبل إكمالها، والأعمال الأربعة التي أنجزناها في إطار المونودراما هي الأساسات المتينة والمداميك القوية التي نهض عليها بناء مشروع المونودراما الذي ما يزال قيد الإنجاز".

استغنى قدسية في أعماله المونودرامية عبر مسيرته التي ما تزال مستمرة حتى الآن عن المخرج ليقوم هو بهذه المهمة، ويعلل ذلك بالقول: "بعد أن عملت كممثل تحت إدارة مخرجين أحمل لهم كامل التقدير والاحترام، كان لي الحق في التحرر من سطوتهم قليلاً، والمونودراما هي الفسحة المتاحة التي تشعرنني بهذا النوع من التحرر، وهو تحرر فكري جمالي بطبيعته، وطالما أنني قادر على إدارة مشروعك بكفاءات عالية تمثلت في من وقفوا إلى جانبي في هذا المشروع فما الذي يضطرنني إلى صيغة أخرى؟ ولو افترضنا جدلاً أنني تعاونت مع مخرج أو مخرجين عدة على مدى هذه التجربة فهل كان المشروع سيبقى مشروعياً؟ أما المواصفات الواجب توافرها عند ممثل العرض المونودرامي فهي تعتمد على الممثل المبدع والمقتدر، وإذا لم يتوافر الممثل الذي يتمتع بهذه المواصفات فلتذهب المونودراما إلى الجحيم، وما أريد تأكيداً هو أن هذا الفن مغر للممثل والكاتب والمخرج، والإغراء هذا إما أن يبتلع هؤلاء أو يملكهم، ولن يملكهم إلا إذا كانوا ذوي موهبة إبداعية ومسلحين بالوعي التاريخي والثقافة العالية والخبرة العملية الناجحة، أما أنصاف الموهوبين منهم فيقدمون تجربة يتيمة أو تجربتين ثم سرعان ما يسقطون".

ولا يتفق قدسية مع القائلين إن المونودراما خرجت من عباءة الحكواتي، ويرى أن الممثل في المونودراما يتحول إلى مجرد حكواتي في حالة واحدة "هي حين يدعي المؤلف أنه يكتب مونودراما من دون أن يدري أنه متلفع بعباءة الحكواتي، وحين لا يكون المخرج والممثل على دراية بما يفعلان يسقط مفهوم المونودراما حتماً، وأرجو ألا يفهم من كلامي أنني أقلل من أهمية الحكواتي، بل على العكس، هو قالب كانت له عظمتة وجماله وسطوته".

ويؤمن قدسية السوري-الفلسطيني بأنه "من واجب كل فنان أن يعكس عبر الفن كل الأحداث ويذكر شعبه بها ويفتح نوافذ الوعي أمام كل الأجيال التي لم تعاصر القضية الفلسطينية"، لذلك لم تغب القضية عن أعماله المونودرامية، وخاصة في السنوات الأخيرة، إذ قدم كتاباً ومخرجاً وممثلاً في العام ٢٠١١ مونودراما "أبو شنار" سارداً فيها بعضاً من حكايات الداخل الفلسطيني، كما قدم في عام ٢٠٢٢ مونودراما "القيامة ٢"، بعد مرور ستة وثلاثين عاماً على تقديمه "القيامة" بالتعاون مع ممدوح عدوان من وحي الثورة الفلسطينية وتزامناً مع فعاليات

أمينة عباس

رسخ اسمه في المونودراما خاصة والحركة المسرحية عامة ممثلاً ومخرجاً وكاتباً، وكان وما يزال استثناءً يُحتذى به في المسرح العربي والسوري بشكل عام، وفي فن المونودراما بشكل خاص، ليؤكد لنا عبر مسيرته الطويلة أن المونودراما التي انحاز إليها بشدة لم تكن بالنسبة إليه في يوم من الأيام حبا عابراً، بل كانت تتويجاً لأعمال مسرحية تميز فيها بأدائه المتفرد، يقول زيناتي قدسية: "عندما قدمت أول مونودراما في عام ١٩٨٥ كنت قد تجاوزت مرحلة كبيرة من العمل في المسرح وبأدوار أساسية، لذلك عندما اتجهت إليها لم يكن الهدف الاستعراض وتحقيق الشهرة، فالمونودراما لم تأت من باب الترف الفني، إنما كانت بحكم الضرورة والظروف السياسية والاقتصادية التي كنا نعيشها في فترة الثمانينيات".

وعن بداية رحلته مع فن المونودراما يحدثنا: "كنت مرشحاً في أحد المهرجانات العربية لجائزة أفضل ممثل دور أول، ولاعتبارات معينة حُجبت الجائزة عنه، وكان الكاتب ممدوح عدوان أحد أعضاء لجنة التحكيم فيها، ونتيجة لهذا الغبن أهداني في عام ١٩٨٤ نص مونودراما "حال الدنيا"، فتشاركنا معاً في ولادته على خشبة، وشكلنا قواعد أولية لبناء نص يقوم به ممثل واحد، ونحن لا نعلم ما إذا كان هناك مراجع ونظريات في تاريخ المسرح نستند إليها في تصنيع المونودراما، وكل ما في الأمر أن عدوان حسب معلوماتي قرأ نصوصاً غربية وعربية مونودرامية، وشاهد عروضاً قليلة العدد من دون أن يكون مفتوناً بما قرأ وشاهد، فأراد تقديم رؤية وموقف اجتماعياً جمالياً من خلال نص ينتمي إلى ما يسمّى بالمونودراما، معتمداً على خبرته وتجربته المسرحية الطويلة، فكانت "حال الدنيا" أول عرض مونودراما سُجل بجدارة الريادة لهذا النوع المسرحي في العالم العربي حين رأى النور في ليلة الرابع عشر من أيلول عام ١٩٨٥ على خشبة مسرح القباني بدمشق".

الملف الثقافي الشهري

المونودراما . ممثل واحد وأصوات متعددة وفسحة تحرر فكري

مستقبل مرهون بالتجارب والدعم المادي

رفعت الديك

يعد المسرح مرآة للحياة، بما يتيح من حوار ومساءلة تعكس قلق الذات الإنسانية وشغفها وطموحها عبر الصراع الدرامي بين الشخصيات، لكن تطور النصوص المسرحية المتتالي انتقل إلى صراع الذات مع دواخلها النفسية، جسّدته المونودراما باعتبارها خطاباً مستمراً من قبل شخص واحد، فهي عمل فني مسرحي كتب ليؤديه شخص واحد، وعلى الغالب يقوم هذا الشخص بكل جوانب العرض من كتابة وتمثيل وإخراج، لأن الممثل الوحيد يحاور ذاتاً مختبئة فيه وما يستلزمه الأمر من صوت وحركة وحوار، كما أنها تفرض توافراً لياقة بدنية عالية، وقد يتطلب الأمر الرقص والقفز وتقليد الحركات، وهو يقترب بالمفهوم من المونولوج الدرامي، وهو خطاب موجه من شخصية إلى أخرى، إذ تتوجه الشخصية مباشرة إلى الجمهور لتقول أفكارها بصوت عالٍ، وتتميز بقدرتها على الإلقاء والتلاعب بالصوت بين خفوت النبرة وعلوها، وهي المسؤولة عن إيصال رسالة العمل، ولكن ما هي منعكسات هذه الظاهرة على خصائص المسرح وعوامل نجاحه وما هي التطلعات المستقبلية له.

الفنان معن دويعر الذي فضل عدم الدخول في التفاصيل التي تخص ظهور مسرح المونودراما ونشأته من بدايات القرن العشرين وإلى ما هنالك من المعلومات التاريخية، قدّم وجهة نظره مباشرة في مسرح المونودراما والذي يعدّ شكلاً من أشكال المسرح التجريبي، وهو مسرح إشكالي بجوهره يحمل في خفاياه نزعة فردية تتناقض مع الجوهر الأساس للمسرح بشكله الجماعي والذي يستند إلى تظافر مجموعة من المبدعين كل في اختصاصه لتقديم عمل مسرحي يحترم الذائقة ويرتقي لما يصبو إليه الجمهور الذي هو شريك في إنجاز العرض وهو غاية العرض المسرحي، وبتفق جميعاً على أن المسرح هو فن الممثل أولاً، ولا يجوز هنا أن نفهم أنه فن الممثل الذي يستولي على خشبة لاستعراض أدواته الفنية والإبداعية على حساب العرض،



مسرحية، بحيث يحقق العرض الشرط الأساس للمسرح، سواء أكان عرضاً كاملاً بممثليه أم ممثلاً واحداً في المونودراما شرط تحقيق المتعة والفائدة، وهذا لن يتحقق إلا بوجود مادة دسمة وممثل بارع جداً ومهندس عرض جيد هو المخرج، بالإضافة إلى متممات العرض من ديكور وإضاءة وموسيقا.

ويشير البدعيش إلى أن مستقبل هذا النوع مرهون بالتجارب، فكلما ازدادت التجارب كلما فرزت نوعاً، طبعاً مع الدعم المادي قبل المعنوي من الجهات التي تُعنى بالشأن الثقافي والمسرحي حصراً، دعم مادي يوازي الجهد الذي يبذله من يعمل في المسرح بشكل عام، لأننا على مدار أربعين عاماً "شبعنا دعماً معنوياً وكراتين وشهادات تقدير"، أيضاً يجب أن يكون هناك مهرجان سنوي للمونودراما في كل المحافظات السورية، مدعوماً من وزارة الثقافة ومديرية المسارح من خلال هذا المهرجان ومع مرور الزمن يفرز عروضاً جيدة وتستفيد منه الفرق المشاركة مع استضافة بعض العروض الجيدة من محافظات أخرى للاطلاع على تجارب الآخرين، لكن كل هذا مرهون بالدعم.

في فنون المسرح التي اشتغلت على تقويض ثوابت وعناصر متعارف عليها، ودرج عليها العرض المسرحي باعتماد نقص افتراضي فيها؛ لكن ماذا بعد؟ ما هو أفق هذا التجديد الذي اقتصر على ممثل وحيد؟

يقول المخرج سمير البدعيش إنه على الرغم من أن لهذا النوع من الفن خصوصيته التي تتطلب جهداً كبيراً من طاقم عمل هكذا نوع، والجهد الأكبر يقع على عاتق الممثل أولاً، ليأتي المخرج ويهندس بناء العرض، فالممثل في المونودراما يجب أن يكون ذا خبرة عالية جداً وممارساً للتمثيل كثيراً وله تجارب عديدة ليستطيع خوض عرض المونودراما، إذ عليه تجسيد شخصيات عدّة بعرض واحد، منتقلاً من حسّه هو كشخصية إلى أحاسيس ومشاعر الشخصيات التي يستحضرها أيضاً، فهناك جهد جسدي إذا لم يكن الممثل يتقن الجسد ولغته سيواجه صعوبة في التنفيذ.

وحول مستقبل هذا النوع من المسرح، وفق البدعيش، فهو خاضع لثلاث رؤس النص والمادة المقدمة، وبقدر ما كان فيها قيمة فكرية وغنى للشخصية من خلال الشخصيات التي سيجسدها، بالإضافة إلى فرجة

عاشها عقوداً طويلة، بالإضافة إلى أهمية الموضوع المطروح الذي يجب أن يحقق شرط المونودراما، أي لا يمكن إلا أن يقدم من ممثل واحد لكي لا تصبح غاية العرض الاستعراض الفردي.

وإذا كان المسرح أبو الفنون ولا يمكن أن يستمر ويزدهر ويبقى إلا بالغيرية والإيثار والإيمان بالعمل الجماعي، فجوهره وغايته الإنسان بعكس المونودراما التي تعكس واقع استلاب الفرد وذوبان ذاته في مجتمع قطيعي غير منسجم مع طموحه وتطلعاته، ما يسفر عن إحساسه بالغربة عن هذا الوسط، نتيجة لتغول ظروف الواقع المادي، صورته المونودراما كتطلع لخلّاص فردي بعدما انتشر وساد بالأدب الحديث عن أفكار عزلة الفرد وهمومه الفردية بعدما فشلت المشاريع الجمعية في ترميم الخواء الداخلي له، وفشلت بتحقيق استقراره وتعزيز إحساسه بالأمان، على العكس تماماً، إذ تضاعف شعوره بالخوف من المجهول، فالمونودراما تنقل الصراع من العام إلى الخاص، ومن المجموع إلى الذات ومن الخارج إلى الداخل، فالفردي صورة مصغرة عن العالم.

وعلى الرغم من أن المونودراما من النماذج التجديدية والحداثيّة

أو ما ينتظره الجمهور من المتعة والفائدة والإدهاش الجمالي التي تتكاتف كل عناصر العرض لتحقيقها.

ويضيف دويعر أن هناك تجارب لعروض مونودراما مهمّة وناجحة، لكنها قليلة، بالنسبة إلى الكمّ الكبير من المهرجانات المخصّصة للمونودراما التي لم تستطع من وجهة نظره أن تتركس حالة مسرحية مؤثرة ولا أن تكون قاعدة جماهيرية تحبّذ هذا الشكل المسرحي، قياساً للعروض المسرحية التي يؤديها فريق من الممثلين عاشوا في بينهم أياماً طويلة وبذلوا من جهدهم وعرقهم وأفكارهم ونقاشاتهم واختلاف آرائهم ليصلوا إلى خلق الكيمياء فيما بينهم ثم يتخذوا قراراً موعدهم العرض الذي سيصبح ملكاً للجمهور، وعلى الرغم من أن دويعر لم يعارض خوض هذه التجارب في مسرح المونودراما، لكن أولاً أن يتوافر لها الشروط الأساسية لتقدم بالإضافة والجديد وأهمها الممثل المتمكن من أدواته الإبداعية الذي يستطيع الرقص والغناء ويجيد الألعاب الأكتروبائية وألعاب الخفة والسيرك، ويمتلك مخزوناً هائلاً من المعرفة والتجربة في كل صنوف المسرح، لتكون الغاية من العرض تقديم خلاصة تجربة

منتخبنا الوطني لكرة القدم يبدأ دورة الهند بقاء موريشيوس



ولان المدرب كما صرح في المؤتمر الصحفي يرغب ببناء منتخب قتي، فإن استمر خوسيه مع منتخبنا فقد يغير الكثير من تشكيلة المنتخب لاحقاً.

أسبابه، كما جعل المتصديرون يتحدثون عن وجود مشكلات داخل الاتحاد وبعض الأمور المتعلقة بعقد المدرب الإسباني وطاقمه، لدرجة أن البعض نوّه بأن عمر هذا الاتحاد بات قصيراً.

على العموم الدورة هذه فرصة للمدرب لكي يطلع على لاعبي المنتخب الذين تم استدعاؤهم، ومعرفة مستواهم ومستوى جاهزيتهم، وتأتي دورة تايلاند بعد شهر أيضاً لتزيد هذه المشاركة من معرفته باللاعبين حتى يستقر على التشكيلة التي يريد بناء المنتخب الوطني عليها. اللقاء مع المنتخب الإفريقي المغمور موريشيوس (يحتل المركز ١٧٩ بالتصنيف الدولي) هو لقاء مجهول بالمحصلة العامة، لأن هذا المنتخب غير معروف على صعيد كرتنا على الأقل، ويمكن أن يكون مدربنا قد حاز على فكرة بسيطة من خلال اللقاء الافتتاحي مع الهند، لكن هذا لن يكون كافياً، خاصة وأن مدربنا الإسباني يجهل لاعبيننا ربما أكثر من جهله بلاعب موريشيوس. تمت دعوتهم، معتبرين أن هناك من هم أفضل منهم وخصوصاً أولئك الذين دخلوا مرحلة الاعتزال، وهذا يعارض مع فكر المدرب الإسباني، وقد يكون ذلك مؤقتاً بسبب النقص الحاصل بالمنتخب لاعتدال الكثير من اللاعبين عن الدعوة لأسباب مختلفة،

ناصر النجار

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم مشاركته بدورة الهند الدولية بقاء منتخب موريشيوس، غداً، في الساعة الخامسة عصراً، بمدينة حيدر أباد. وكانت الدورة افتتحت يوم الثلاثاء الماضي بقاء منتخب الهند وموريشيوس وانتهت المباراة إلى التعادل السلبي، وسيلعب منتخبنا مباراة ثانية يوم الاثنين القادم مع منتخب الهند بالمعب ذاته، حيث سيكون ختام الدورة الثلاثية، والدورة هذه تأتي ضمن أيام الفيفا وتلعب فيها المنتخبات التي لم تتأهل إلى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم مباريات ودية لتتأهل على جاهزيتها. منتخبنا غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء باللاعبين الموجودين في دمشق مع الطاقم الفني والإداري، على أن يلتحق بقية اللاعبين من أنديةهم في آسيا وأمريكا الجنوبية بالمنتخب تبعاً. المنتخب سافر مع المدرب الإسباني خوسيه لانا وطاقمه الفني المؤلف من خمسة مدربين، كما سافر الطاقم الإداري والطبي والإعلامي دون أي تغيير بأسماء القدماء برئاسة موفّق فتح الله مدير المنتخبات الوطنية، واللائق للنظر غياب أي عضو من أعضاء اتحاد كرة القدم عن مرافقة المنتخب، بمن فيهم رئيس الاتحاد ونائبه، وقد اعتدنا على مرافقتهم المنتخب بشكل دائم، وهذا الغياب فتح الأسئلة مشرعة عن

المواقع الاستثمارية في نادي الطليعة والنواعير تنتظر الحلول الجذرية

الوحيد محبتهم لأنديةهم ورغبتهم في رفع سويتها. رئيس نادي الطليعة، الدكتور محمد عبد الكريم، بين أن الاستثمار يعد جانباً مهماً في عالم الرياضة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، ولا سيما في ظل ارتفاع قيمة الصفقات، والحاجة لمزيد من مصادر الدخل للإنفاق على الفرق واللاعبين، مشيراً إلى أن همّ وأهتمام إدارة النادي يتركز في الوقت الحالي على تفعيل الاستثمارات بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي ليصل إلى درجة الاكتفاء الذاتي مستقبلاً، فليس من المعقول أن ينتظر النادي في كل عام المساعدة من داعمه، وهذا الأمر يعرقل سير العمل في جميع الألعاب ويشكل عائقاً في مسيرة تطور النادي. ولفت عبد الكريم إلى أن لجنة التخمين قامت برفع قيمة الاستثمارات تقريباً إلى السعر الحقيقي بعدما كانت لا تلبى أدنى احتياجات أنديةنا بسبب ضعف هذه الأرقام مقارنة بسعر الصرف، ورغم ذلك وبعد رفع هذه القيمة عشرات الأضعاف، فهي حتى الآن لا تغطي احتياج حتى الفريق الأول لكرة القدم في ظل ظروف ارتفاع القيمة السوقية للاعبين، مشدداً على أن النادي يعمل مع اللجنة الوزارية والاتحاد الرياضي واللجنة التنفيذية بحماة والمختصين في الاتحاد على استقطاب مستثمرين جدد بأرقام جديدة تكون أقرب إلى القيمة الحقيقية، كما يتم العمل أيضاً على إدخال استثمارات جديدة ضمن الأرض المعدة لهذه الغاية والتي تعود لنادي الطليعة في منطقة الفروسية.

وأضاف عبد الكريم: نحن بحاجة لتسهيل هذه العملية من قبل الجهات التنفيذية في مجلس المدينة ومحافظة حماة لإعطاء الرخص اللازمة لإدخال هذه الاستثمارات للسوق، حيث إن هذه الجهات وافقت على تقسيم الأرض المخصصة للنادي إلى ١٦ استثماراً، ولكن لا تقبل بتغيير الصفة التنظيمية لهذه الاستثمارات لكي يصار إلى ترخيصها أصلاً من قبل المستثمر بحجة أن هذه الأراضي تحمل صفة ملاعب في الدوائر المعنية، وهذا ما يبعد المستثمرين عن الإقدام لاستثمار هذه الأراضي.

نتيجة إعادة طرح المكان للاستثمار مجدداً مع كثرة المدارس الخاصة في المحافظة وعزوف المستثمرين عن التقدم للإستحواذ على الاستثمار لوجود فكرة مسبقة لديهم أن مسؤولي الاتحاد الرياضي العام عطلوا أكثر من مزار سابق في أكثر من مطرح استثماري، منها صالة في الجهة الغربية الشمالية من منشأة الأندلس، وصالة الأفراح الملاصقة للمعب الدريم. وقال إن لدى نادي النواعير مواقع استثمارية مهمة ولكن حتى تقبل بالسرعة القصوى ويتم تحسين عائدات تسرع من سير النادي نحو الأمام، يجب إطلاق يد مجلس الإدارة الحالية الذي يضم في أعضائه تجاراً ناجحين ويتمتعون بسمعة طيبة ومصدر ثقة للجميع، لافتاً إلى أن الإصرار على تبعية الأندية للاتحاد الرياضي العام سيؤدي إلى بقاء الاستثمار يراوح مكانه، مع العلم أن مجلس الوزراء شكل لجنة لإعادة تقييم المطارح الاستثمارية لتدرّ على الأندية موارد مالية كبيرة نتيجة الأرقام التي وصلت إليها بالمقارنة مع المبالغ المالية السابقة، لكن الرد على كل من تفاعل بارتفاع بدل المطارح الاستثمارية كان على أرض الواقع من خلال ارتفاع عقود اللاعبين وأجور النقل وبدلات الإطعام والإقامة، وفرض اتحاد كرة القدم على الأندية المشاركة بفترة الأشبال والناشئين بدوري منتظم إضافة لفئة الشباب التي كانت بشكل منتظم وبنظام الذهاب والإياب.

وكشف السيد أن منشأة الأندلس الاستثمارية التابعة لنادي النواعير، على سبيل المثال، كان بدل استثمارها بحدود ١٧٥ مليون ليرة، وارتفع وفق تقييم اللجنة الوزارية إلى حدود المليار ونصف المليار ليرة، وترافق هذا الارتفاع بارتفاع عقود اللاعبين. وتساءل رئيس نادي النواعير السابق: هل سيستجيب الاتحاد الرياضي لمطالب الأندية بمنحها الاستقلال المادي وإدارة استثماراتها ومنشأتها دون العودة إليه، علماً أن الأندية تخضع لإشراف سنوي من أجهزة الرقابة المالية والتفتيش، وأن كافة مجالس إدارات الأندية تضم بين أعضائها تجاراً ناجحين وخبرات إدارية ومالية معروفة وجميعهم يعمل بالمجان، ودافعهم



حماة - منير الأحمد

كشفت القاضي عبد الحميد السيد، الرئيس السابق لنادي النواعير، أن عملية الاستثمار الرياضي في حماة لا تزال تراوح مكانها، فيما يتعلق بالمصاريف التي تتطلبها إدارة ألعاب نادي النواعير، ولا تتوافق مع موارده، نظراً لمحدودية المواقع الاستثمارية وقلة العائدات، ولا يزال لدى نادي النواعير موقع استثماري يتمثل بالمدرس التي تقع بالقرب من مبنى منشأة الأندلس.

وفي تصريحات لـ "البعث"، حمل السيد مسؤولية تعطيل استثمار المدرسة لكتب الإنشاءات المركزي بالاتحاد الرياضي العام، موضحاً إن هذا الأمر فوت على النادي مبالغ مالية ضخمة

مشاركة عربية في كأس السوبر الثالثة لكرة السلة

دمشق - عماد درويش

أيام قليلة وتنتقل النسخة الثالثة من بطولة كأس السوبر لكرة السلة التي يقيمها اتحاد اللعبة، بالتعاون مع شركة "بصمة" التي حدّدت يوم ٢٠ الجاري موعداً لانطلاق البطولة التي تستضيفها صالة الفيحاء بدمشق، ويشارك فيها ثمانية أندية من دول مصر ولبنان والأردن وليبيا وسورية وتستمر منافساتها حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

مدير البطولة علي درويش أكد لـ "البعث" أن البطولة هذا العام تختلف كلياً عن الأعوام السابقة، خاصة وأن هناك أندية ستشارك فيها لأول مرة، وهي الزمالك المصري وأهلي طرابلس الليبي، واتحاد عمان الأردني، والأنترايك وبيروت اللبنانيين، إضافة للوحدة (بطل الدوري) والأهلي (بطل كأس الجمهورية) والجيش من سورية، مبيّناً أنه حتى الآن لم تتبلور كافة الأمور اللوجستية للبطولة، وخلال الأيام القليلة المقبلة ستكون كافة الأمور المتعلقة بالبطولة قد حلت نهائياً.



يُنسار إلى أن بطولة السوبر في نسختها الأولى انتهت بتتويج فريق أهلي حلب، وكانت كل الأندية المشاركة من سورية، بينما في نسختها الثانية كان الوحدة على موعد مع اللقب، وكانت هناك مشاركة من قبل الفرق اللبنانية.

نشاط لافت لبطولات الشطرنج في السويداء

السويداء - زياد عامر

حمد السعد. كما أقيمت في نادي القريا بطولة للنادي بمشاركة ٣٤ لاعباً ولاعبة من مختلف الفئات، حيث جاء أولاً بفئة الرجال خضر خضر، تلاه ساطع الحمدان ثم رمزي الزاقوت، ولدى السيدات جاءت باننا مراد بالمركز الأول، ثم سلمى الزاقوت ولور الدبس بالمركز الثالث، أما بفئة الناشئين فقد جاء أولاً آرام الدبس، تلاه قيس شلهوب، وثالثاً حمزة الزاقوت، وبالأشبال فادي شفيق، ثم زين عبود، وفاروق زيتونة بالمركز الثالث.

رئيس النادي نورس مليح كشف أن الهدف من إقامة تلك البطولة إحياء تلك الرياضة الفكرية بعد سنوات من توقفها، شاكرًا اللجنة الفنية للعبة على حضورها وإشرافها وتشجيعها لإقامة تلك الفعالية لما لها من أهمية في اتساع قاعدة اللعبة.

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج في السويداء بطولة زهرة الجولان الخامسة، وذلك بمشاركة ٤٠ لاعباً ولاعبة من أندية العربي والرحا وشهبا والشبيبة والقريا والثعلة وعري، حيث فاز بالمركز الأول كريم هندي، تلاه حمزة نصر، ثم طارق أبو عساف وباسل العسافين بالمركز الرابع، فيما كانت أفضل نتيجة أنثوية من نصيب اللاعبة سلمى خضر.

رئيس اللجنة الفنية للعبة في المحافظة، المهندس رفعت خضر، أكد لـ "البعث" أن المستوى الفني كان جيداً، نظراً لمشاركة لاعبين مصنّفين، كون البطولة أقيمت حسب النظام السويسري من ٨ جولات مع اهتمام ومتابعة من عضو اتحاد اللعبة المهندس



لازاريني: على الإعلام الدولي الضغط على "إسرائيل" لنقل معاناة غزة

استشهد فتى خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس، بعد أن أطلقوا عليه عدة رصاصات ونكلوا به ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه، وقامت بسحبته بواسطة جرافة عسكرية إلى خارج المخيم، فيما أسفر عدوان قوات الاحتلال الواسع على الضفة منذ الثامن والعشرين من آب الماضي، عن استشهاد نحو ٤٠ فلسطينياً، وأكدت المقاومة الفلسطينية أن مواصلة جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الضفة، هي جرائم حرب تأتي ضمن حملة الإبادة التي يشنّها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، بهدف تهجير عن أرضه وتصفية قضيته، وأشارت أن قوات الاحتلال "لن تفلح في كسر إرادة شعبنا في الضفة. بالتوازي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ٣٣٥ براً وبحراً وجواً، مستهدفاً التجمعات السكنية وخيام النازحين، وموقعاً عشرات الشهداء والجرحى، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أنه استشهد ٤ فلسطينيين، وأصيب آخرون بينهم أطفال ونساء في قصف الاحتلال خيام نازحين في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة، كما استشهد فلسطيني وأصيب أكثر من ١٠ آخرين في قصف إسرائيلي استهدف خيمة نازحين بمواصي خان يونس، فيما ارتفع ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة من السابع من شهر تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٤٠٨٦١ شهيداً و ٩٤٣٩٨ جريحاً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

(إسرائيل) يزودونها بالأسلحة، وبالتالي يشجعونها على مواصلة عملياتها العسكرية في غزة".

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم أن مواقف الدول الغربية من العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة تمثل صدمة وأمر غير مقبول لبلاده وشعوب العالم، وفي تصريح له، على هامش منتدى الشرق الاقتصادي في مدينة فلاديفوستوك الروسية، شدّد إبراهيم على أن بلاده تؤيد بشدة السعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث ترتكب جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، وقع حادث إطلاق نار قرب مبنى قنصلية الكيان الإسرائيلي في ميونيخ، وأوضحت الداخلية الألمانية حسب ما نقلت وكالة فرانس برس، أن أعيرة نارية أطلقت في ساحة في ميونيخ بالقرب من القنصلية العامة للكيان الإسرائيلي في حي ماكسفورشتات بميونيخ، مينة أنها أطلقت النار على المشتبه به وقتلته، وذكرت أنه "لا مؤشرات حتى الآن على وجود مشتبه بهم آخرين أو وقائع أخرى في المدينة".

ميدانياً.. واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على شمال الضفة الغربية المحتلة، وخاصة مدن جنين وطولكرم وطوباس لليوم التاسع على التوالي، واستشهد ٧ فلسطينيين فجر اليوم بنيران الاحتلال الإسرائيلي في مدينة طوباس، حيث قصفت مسيرة للاحتلال سيارة يستقلها ٦ شبان، ما أدى إلى استشهادهم، إضافة إلى



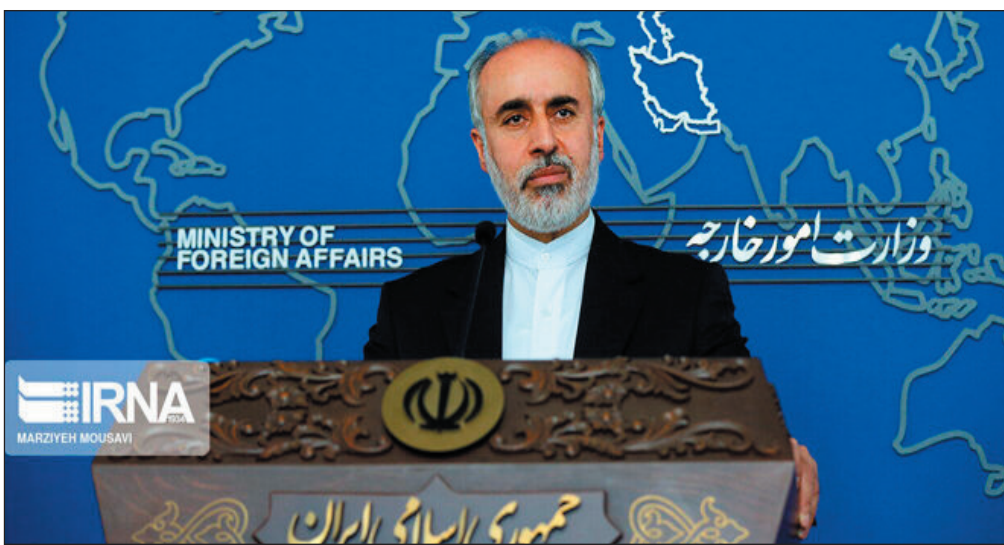
الإغاثة رغم كل الصعاب".

في الأثناء، أكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يستخدم مفاوضات تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار مع حركة حماس كستار لاستمرار القتال في غزة، وقال: إن "المفاوضات مجرد ستار من الدخان لصرف انتباه المجتمع الدولي عن الحل الأساسي للقضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن "إسرائيل" مستعدة لتغيير توجهها، ومضيفاً: "نحن في مجلس الأمن بحاجة فقط إلى الإرادة السياسية والوحدة بشأن هذه القضية، ولسوء الحظ فإن زملائنا الأمريكيين الذين يواصلون التستر على تصرفات

عواصم - الأرض المحتلة-تقارير

دعا المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فيليب لازاريني، الصحفيين ومؤسسات الإعلام الدولية إلى الضغط على "إسرائيل" للسماح بدخول طواقم الصحافة إلى قطاع غزة لتتقل المعاناة فيه بحرية، وقال: "تغطية الصحفيين الدوليين للصراعات والحروب هي من الثوابت، لكن ليس في غزة"، مضيفاً: "منذ نحو ١١ شهراً، مُنعت طواقم وسائل الإعلام الدولية من حرية دخول غزة ونقل الأزمات الإنسانية وتبعات الحرب"، وشدّد على أن "دخول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة أمر ضروري لتتقل بتجرّد الاحتياجات الإنسانية الهائلة والجهود المكثفة التي تبذلها منظمات

إيران تندد بمصادرة أميركا طائرة الرئيس الفنزويلي



بكل الأعراف".

وأكد كنعاني أن هذا الإجراء الأميركي لا يأتي إلا استمراراً للإجراءات الأمريكية القسرية الأحادية وبما يتعارض مع القانون الدولي ضد سائر الشعوب ناهيك عن كونه إذكاءً للفوضى والترويع للقرصنة الجوية، معرباً عن تضامن ودعم بلاده لإجراءات الحكومة الفنزويلية في حماية واستعادة الأموال العامة المتعلقة بالشعب الفنزويلي. وكانت فنزويلا نددت أمس الأول بشدة بمصادرة السلطات الأمريكية طائرة يستخدمها الرئيس مادورو في جمهورية الدومنيكان، معتبرة أن هذا الإجراء يشكل عمل قرصنة.

طهران-سانا

نددت إيران بمصادرة السلطات الأمريكية طائرة يستخدمها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في جمهورية الدومنيكان، معتبرة أنه إجراء يخالف القانون الدولي. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية أرناء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني قوله اليوم: إن "إيران تعتبر الإجراء الأخير للإدارة الأمريكية في مصادرة الطائرة التي يستخدمها الرئيس الفنزويلي بأنه إجراء مغاير لقواعد القانون الدولي ولا سيما حصانة الممتلكات المتعلقة بالحكومات وضوابط القانون الدولي للطيران المدني بما فيها معاهدة شيكاغو كما أنه عمل غير مقبول

شهيد وجريح إثر غارة لطيران العدو الإسرائيلي على الجنوب اللبناني

بلدة كفرا صباح اليوم، ما أدى لاستشهاد شخص وإصابة شخص آخر بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى.

إلى ذلك أغار الطيران الحربي المعادي على أطراف بلدة عيتا الشعب بالقطاع الأوسط، فيما استهدف قصف مدفعي معاد منطقة راس الظهر في ميس الجبل.

بيروت-سانا

استشهد صباح اليوم شخص، وأصيب آخر بجروح جراء غارة شنتها طائرات العدو الإسرائيلي على بلدة كفرا جنوب لبنان.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة قوله: إن طيران العدو استهدف أحد المنازل في



القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك



أراضي مقاطعة بيلغورود، وثلاث مسيرات فوق أراضي مقاطعة كورسك، ومسيرتين فوق أراضي مقاطعة بريانسك، كما أشار البيان إلى أن الأسلحة النارية في الجزء الشمالي الشرقي من البحر الأسود دمرت زورقين مسيريين.

الماضية تم إحباط محاولة قام بها نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام نظام إطلاق الصواريخ المتعددة فيلخا وطائرات مسيرة ضد أهداف في الأراضي الروسية، وأن أنظمة الدفاع الجوي المناوية دمرت صاروخا من طراز "فيلخا"، وطائرتين مسيرتين فوق

الصواريخ أولخا و٢٧ طائرة أوكراينية دون طيار، فيما دمرت قوات أسطول البحر الأسود ١١ زورقا مسيرا تابعا لقوات نظام كييف. كما أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة قضت على ٣٧٠ جنديا أوكراينيا، ودمرت ١٧ مركبة مدرعة على محور كورسك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مبينة أن قواتها تصدت لمحاولات التوغل الأوكراني في مقاطعة كورسك بدعم من طيران الجيش والمدفعية حيث تمكنت من صد ٤ هجمات على محاور بلدات ماتيفكا وأولغوفكا ومالايا لوكنيا وتشيركاسكوي بوريتشونوي، إضافة لإحباط محاولات للهجوم على محاور بوركا وكاميشيفكا وماريفكا، كما أشارت الوزارة إلى أنها تواصل عمليات الاستطلاع والبحث في مناطق الغابات لكشف وتدمير المجموعات التخريبية المعادية التي تحاول التوغل إلى عمق الأراضي الروسية.

إلى ذلك دمرت منظومات الدفاع الجوي الروسية ٧ طائرات مسيرة أوكراينية وصاروخا من طراز "فيلخا" فوق مناطق بيلغورود وكورسك وبريانسك خلال الليل، وبينت الدفاع الروسية أنه "خلال الليلة

موسكو-تقارير

أفادت وزارة الدفاع الروسية اليوم بتحرير بلدة جديدة في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، مشيرة إلى أن إجمالي خسائر قوات نظام كييف خلال آخر ٢٤ ساعة بلغ نحو ٢٠٨٥ جنديا.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إنه "نتيجة للعمليات النشطة التي نفذتها وحدات من القوات الروسية تم تحرير قرية زافيتنوي في جمهورية دونيتسك الشعبية"، مشيرة إلى أن قواتها حسنت وضعها التكتيكي ودمرت مستودعات ذخيرة ومعدات عسكرية بعضها غربي الصنع.

وأصاب الطيران العملياتي ووحدات الصواريخ والمدفعية الروسية مصنعا لإنتاج الذخيرة ومخزنا للقوارب المسيرة، ونقطة انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب، فضلا عن تجمعات للقوات والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٣٦ منطقة.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٣ صواريخ تكتيكية عملياتي من طراز أتاكنز أمريكية الصنع وه قنابل موجهة من طراز هامر فرنسية الصنع وقذيفة من راجمة

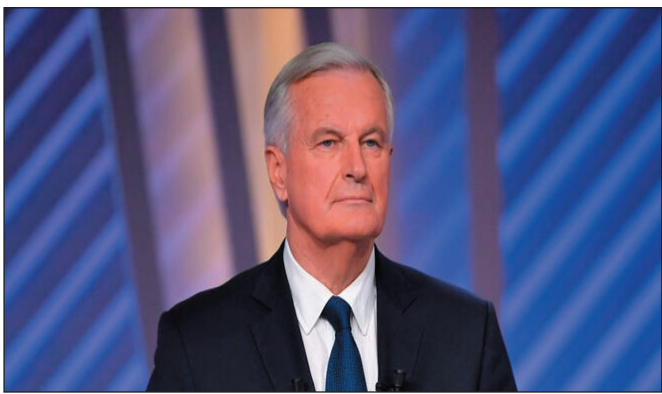
بابا الفاتيكان: الحروب والأزمة البيئية تهدد مستقبل البشرية

وأضاف الحبر الأعظم: "إننا نقيم بمسؤولية الأزمات الخطيرة والمأسوية أحيانا التي تهدد مستقبل البشرية، ولا سيما الحروب دون أن ننسى الأزمة البيئية التي أصبحت عائقا أمام نمو الشعوب".

بدوره قال إمام مسجد الاستقلال: لدينا اليوم رسالتان مهمتان، الأولى هي أن الإنسانية واحدة فقط، والثانية كيف يمكن إنقاذ بيئتنا، وهذان موضوعان مهمان جدا اليوم.

جاكرتا-سانا

حذر البابا فرنسيس بابا الفاتيكان من أن الحروب والاحتباس الحراري "تهدد مستقبل البشرية"، داعيا إلى تحمل المسؤوليات بما يسمح بنمو الشعوب. وجاء ذلك حسب وكالة فرانس برس خلال نداء مشترك وقعه البابا فرنسيس وإمام جاكرتا الأكبر إمام مسجد الاستقلال في العاصمة الأندونيسية نصر الدين عمر اليوم لمواجهة "الاستغلال الديني للصرعات" وللتصدي للتغير المناخي.



ماكرون يكلف ميشال بارنييه تشكيل الحكومة الجديدة

ويشكل بارنييه الحكومة خلفاً لغابريال أتال بعد أن أفرزت الانتخابات التشريعية واقعا سياسيا معقدا بعدم حصول أي من الأطراف الرئيسيين على غالبية صريحة في البرلمان، فيما تم التداول باسم شخصيتين كأبرز الخيارات لهذا المنصب وهما رئيس الوزراء الاشتراكي السابق برنار كانزوف والقيادي في حزب الجمهوريين اليميني كزافييه برتران لكن حسابات البرلمان لم تصب في مصلحتهما، وواجه كل من برتران وكانزوف خطر حجب الثقة في إجراء يمكن أن يحظى بدعم الكتلة اليسارية واليمين المتطرف.

باريس-سانا

كلف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم مفاوض الاتحاد الأوروبي السابق في ملف بريكست ميشال بارنييه تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة بعد قرابة شهرين على الانتخابات التشريعية. وذكرت وكالة فرانس برس أن بارنييه البالغ ٧٣ عاماً يعد أكبر رئيس حكومة في تاريخ فرنسا الحديث، وكلف تشكيل حكومة جامعة في خدمة البلاد وفق ما قالت الرئاسة في بيان حول التكليف.

الأمن العراقي يفكك شبكة إرهابية

ويلقي القبض على كل أفرادها

شبكة إرهابية وإلقاء القبض على أفرادها البالغ عددهم ثلاثة متهمين ضمن مناطق كركوك ومحيطها، مشيرة إلى أنه لدى التحقيق معهم اعترفوا بقيامهم بعدة عمليات إرهابية ضمن محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى. ولفت البيان إلى أنه تم تسليم الإرهابيين إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات بحقهم.

بغداد-سانا

أعلنت وزارة الداخلية العراقية اليوم عن تفكيك شبكة إرهابية وإلقاء القبض على كل أفرادها في شمال البلاد. وذكر بيان للوزارة نقلته وكالة الأنباء العراقية واع أنه "عملية نوعية وبناء على معلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من تفكيك



وحوش التاريخ تتحدى الحقيقة والعدالة والقيم الإنسانية

أعداء الإنسانية والسلام

لقد أَلقت "إسرائيل" حتى الآن أكثر من ٧٠ ألف طن من القنابل على غزة أكثر مما ألقى على هيروشيمّا وناغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية. ربما لا يؤمن القادة الإسرائيليون والأمريكيون بالحياة والموت والمساءلة عن كل تصرفاتهم.

إن الأرض ليست ملكاً للولايات المتحدة أو "إسرائيل"، بل هي مركز إلهي للحياة البشرية والبقاء والثقة، وأولئك الذين يقصفونها ويدمرونها مرضى عقليون ويتحدون الحقيقة الإلهية، ويبدو الأمر كما لو أن القادة الأمريكيين والإسرائيليين لا يؤمنون بالحياة والموت والمساءلة.

حرب ضد الفلسطينيين

إن الضربات الإسرائيلية تتزايد بمعدل كبير، وكثير منها وفقاً للنظام المسمى "حسبورا" أو "الإنجيل"، والذي تمّ إنشاؤه على الذكاء الاصطناعي الذي يختار ١٠٠ هدف يوميا. ووصف سبعة مسؤولين استخباراتيين إسرائيليين حاليين وسابقين نظام الذكاء الاصطناعي في مقال ل يوفال أبراهام على المواقع الإسرائيلية ٩٧٢+ Magazine و Local Call، بأنه يسهل "مصنع اغتيالات جماعية"، حيث تقوم "إسرائيل"، بمجرد تحديد موقع ما عن طريق هاتف محمول، يُعتقد أنه على صلة بالمقاومة الفلسطينية، بقصف منطقة واسعة حول الهدف بالقنابل والقذائف، مما يؤدي إلى سقوط وجرح العشرات، وفي بعض الأحيان مئات الفلسطينيين.

إن "إسرائيل" تتخذ سياسة التطهير العرقي والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، ويظهر ذلك بشكل جلي من خلال التفاصيل التي قدمها المخبرون الإسرائيليون عن تنفيذ هذه الجرائم ضد الإنسانية، وكيف يتم تبريرها داخليا داخل المستويات العسكرية والسياسية في "إسرائيل"، وفي ظل صمت مطبق من قبل المجتمع الدولي العاجز عن اتخاذ أية خطوات ملموسة لإيقاف هذه الفظائع التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بشكل يومي.

فسي مقال "مجرم الحرب بنيامين نتنياهو يلقي كلمة أمام الكونغرس الأمريكي" (فسي ٢٦/٧/٢٠٢٤) أن عرض نتنياهو في قاعة مجلس النواب اليوم هو الأسوأ على الإطلاق لأي شخصية أجنبية مدعوة ومكرمة بامتياز مخاطبة الكونغرس الأمريكي. لقد زعم نتنياهو أن حركة "حماس" اغتصبت النساء وأحرقت الأطفال أحياء، لكن جيرالدي يرى أنها حيلة دعائية كاذبة لكسب دعم الولايات المتحدة للاستمرار في الحرب ضد الشعب الفلسطيني ويوضح: الحقيقة هي أن اليهود هم الذين يستهدفون الفلسطينيين بأعداد كبيرة باستخدام الأسلحة التي تزودهم بها أمريكا.

وتقدّر مجلة "لانسيت" الطبية البريطانية المرموقة أن "إسرائيل" استهدفت بالفعل أكثر من ٨٦ ألف فلسطيني منذ تشرين الأول الماضي، ولا يزال معظمهم مدفونين تحت أنقاض منازلهم، ولكن بالنسبة لنتنياهو فإن حياة اليهود فقط هي التي تهتم. لكن من الأفضل لنتنياهو أن يقرأ القانون الجديد الذي أقره الكنيست مؤخرا والذي يرفض بشكل تام فكرة إعلان دولة فلسطينية ذات سيادة من جانب واحد جنبا إلى جنب مع "إسرائيل"، مؤكداً أن نوايا "إسرائيل" لا تشمل العيش في سلام مع جيرانها.

إسرائيل وأمريكا لن تتوقفا عند غزة لقد دمرت "إسرائيل" غزة والضفة الغربية على مدى عشرة أشهر من خلال حربها الوحشية المستمرة وقصف البنى التحتية المدنية، ولم يكن لدى الكثير من الزعماء والقادة أي عقل أو حكمة أو شجاعة لتحدي "إسرائيل"، بسبب هجومها المخطط والمنهج على الشعب الفلسطيني. لقد جعلت الحرب على غزة بالتواطؤ بين أمريكا و"إسرائيل" وعواقبها المباشرة، العالم الغربي وكل مؤسساته عديمة القيمة وباطلة بشكل مخز في معايير القرن الحادي والعشرين العالمية للتحضر وحقوق الإنسان والحرية والعدالة وسلامة المدنيين، في حين يتم تسجيل الجرائم ضد الإنسانية في دوافع غامضة، وتردد وتقاس متعمد من قبل مجلس الأمن.



عناية ناصر

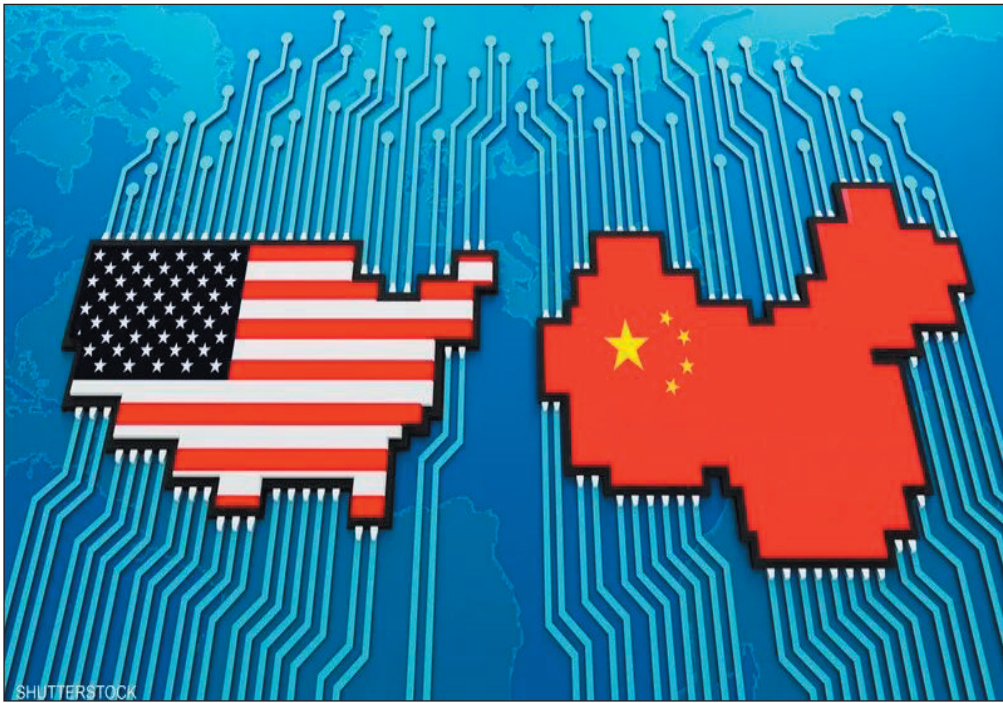
انتهى السيناريو الإسرائيلي الأمريكي الخادع لوقف إطلاق النار في القاهرة دون التوصل إلى أي نتيجة مرضية، ولم يكن هناك أي جديد سوى إضاعة الوقت والفرص لعودة الحياة الطبيعية والضرورات الإنسانية للسماح لشعب غزة بتنفس الأكسجين، بينما يستمر القصف واستهداف المدنيين بلا توقف، حيث لم تتجرأ "الدمى" الاستبدادية للولايات المتحدة على مساءلة السيد الأمريكي عن وصمة العار التي تلحق بالحرب، وأهدافها النهائية المتمثلة في الهيمنة على العالم العربي.

إن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تتحركان حول كل المستنقعات، وتقومان بتزوير الحقائق لضمان استمرار قتل شعب غزة تحت ذريعة كاذبة هي الإرهاب والسماح بإقامة مستوطنات جديدة من قبل المستوطنين لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، ووضع حل نهائي لقضية تحرير فلسطين.

لقد أدعت كل وحوش التاريخ حسن النوايا وطموحات عادلة، ولكنها ألحقت الرعب والموت والدمار ببني البشر الآخرين لتحقيق طموحات فردية في السلطة والمجد. لقد منح الكونغرس الأمريكي شرفاً سياسياً غير لائق لرئيس الوزراء نتنياهو الذي تتهمه المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية في غزة، فهل يمتلك الكونغرس الأمريكي بيانا للقيم الإنسانية والأخلاقية والسياسية؟

يوضح فيليب جيرالدي ضابط المخابرات السابق، والمدير التنفيذي لمجلس مجلة "ناشيونال انترست"

أهداف التقارب الأمريكي - الصيني



الأمر المتعلق بسيادتها في بحر الصين الجنوبي وشبه جزيرة تايوان، أو علاقاتها مع الدول الأخرى، حيث ترفض ضربها أو مهاجمتها أو المساس بها، مع إبدائها مرونة في انفتاح اقتصادي أو تجاري أو مالي، والوصول إلى توافقات محدّدة تجعلها تتجنّب مواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما أكدّه الرئيس شسي جين بينغ بالقول: "إن هدف الصين هو التنمية المستدامة والمستقرة والسليمة للعلاقات الأمريكية-الصينية".

أكد أن الرئيس بايدن ملتزم بإدارة هذه العلاقة المهمة جدا بشكل مسؤول، مع المحافظة على ثوابت الولايات المتحدة فيما يتعلق بشبه جزيرة تايوان، وقضايا إستراتيجية عالمية أخرى، كما أراد بعيداً عن الانتخابات الرئاسية أن يغازل الصين بهدف إبعادها عن روسيا الاتحادية، بحيث يتمكن الغرب الأوروبي- الأمريكي من عزل روسيا الاتحادية وإبقائها وحيدة.

لكن يُحسب للصين وقيادتها اتباع نهجها وسياساتها الواضحة والمتزنة، وخاصة في

ريا خوري

برنامجهما السياسي والاقتصادي، وعليه فإن إدارة بايدن أرادت أن تظهر للنائب الأمريكي أن الديمقراطيين يسعون بكل قوة إلى إيجاد علاقات متوازنة مع القيادة الصينية، وهدفت من خلال ذلك لأمرين مهمّين: أولهما الرد على الرئيس السابق دونالد ترامب من الحزب الجمهوري الذي يتهمها بالضعف والوهن، وعدم القدرة على التعامل مع الملف الصيني، وثانيهما البحث عن إنجاز ما يكون له أهمية كبيرة في هذا الشأن لتقدمه إلى جمهورها تدعم فيه موقف مرشحها كامالا هاريس أمام منافسها ترامب، البارع في اقتناص الفرص واللعب على الحبال.

ولهذا الغرض، أوفدت المرشحة هاريس مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جايك سوليفان إلى جمهورية الصين الشعبية، حيث تسعى من خلال هذه الزيارة لتحقيق عدّة أمور أهمها وأبرزها: إيجاد صيغة مشتركة مع القيادة الصينية، بحيث تحتوي أي سوء فهم وتبقى التنافس ضمن أطر محدّدة تروّجه للنائب الأمريكي على أنه إنجاز كبير ومهم، وبهذا تخفف من حدّة التوتر بين البلدين مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في شهر تشرين الأول القادم، إذ إن التصعيد مع الصين في هذه المرحلة قد يجعل الأمور تنفّلت من عقابها وضوابطها بتوترات سلبية لا تُحمد عقباها، ما يرتد بشكل سلبي وخطير على حملة المرشحة هاريس.

يبدو أن الديمقراطيين أرادوا عبر زيارة سوليفان التأكيد للأمريكيين أن علاقتهم مع الصين تنطلق من موقف ثابت وقوي، فمستشار الأمن القومي

سعت الإدارة الأمريكية إلى التقارب مع الصين على الرغم من الإجراءات الحمائية المتصاعدة في الولايات المتحدة، وعدد من حلفائها الغربيين الذين يتعارضون مع مبادئ الاقتصاد الحر الذي تقوم عليه الاقتصادات الغربية، وهي لن تزيد جمهورية الصين الشعبية لإقوة وتمسكاً بنظامها السياسي ومنهجها الذي رسمته طويلاً، ومعارضة القيم الليبرالية التي تدعها الدول الغربية، على الأقل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وهما محور مستقبل الشعوب والبلدان.

الجدير بالذكر أنّ الصين ستبقى على نهجها ولن تقفز إلى النظام الليبرالي الذي تريده الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية، وتحديدًا على المستوى الديمقراطي والتجاري والاقتصادي، فهذا لن يحصل في المدى المنظور، على الأقل في عهد الرئيس الحالي، شي جين بينغ.

الواضح في هذه المرحلة أنّ إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تسعى فيما تبقى لها من أيام، إلى إيجاد حالة من التقارب مع الصين، التي تخوض معها صراعاً اقتصادياً وتجارياً ومالياً وتكنولوجياً وجيوسياسياً، وعلى النفوذ العالمي وقيادة العالم، إضافة إلى تقديم الدعم العسكري والسياسي لأعداء الصين، وخاصة تايوان، حيث ترى الولايات المتحدة في الصين قطباً عالمياً قويا له وزنه القوي، ولا بد من مواجهته وتأخير تقدمه، وإيقاف صعوده المستمر، كما أن العملاق الآسيوي يُعتبر مادة دسمة ومهمّة في الدعاية الانتخابية للحزبين الجمهوري والديمقراطي. يحثّ الحزبان الخطى ساعين لإيجاد ما يدعم

وفاة العداءة الأوغندية تشيبتيغي بعدما أضرم بها صديقها النار



توفيت العداءة الأولمبية الأوغندية ريبكا تشيبتيغي متأثرة بحرقها بعد أن أضرم بها صديقها النار في كينيا الأحد الماضي، حسب ما أعلنت اللجنة الأولمبية الأوغندية الخميس.

وقال أحد الأطباء في مستشفى "موا تيتشينغ أند ريفيرال" اليوم الخميس "توفقت جميع أعضائها عن العمل الليلة الماضية".

وكان أحد العاملين في المستشفى فضل عدم الكشف عن هويته، كشف لوكالة فرانس برس الأربعاء إن حالتها تدهورت بعد إصابتها بعدوى بكتيرية إنتانية.

ودخلت العداءة الأوغندية العناية المركزة في كينيا لإصابتها الأحد بحروق بنسبة ٨٠ في المئة، بعد أن صبَّ صديقها عليها البنزين وأضرم فيها النار في حادثة مأسوية أخرى قائمة على العنف الاجتماعي في البلاد الواقعة شرقي إفريقيا.

ووقع الهجوم بعد ثلاثة أسابيع فقط من مشاركة الرياضية البالغة من العمر ٢٣ عاما في سباق الماراثون للسيدات في أولمبياد باريس، حيث احتلت المركز ٤٤.

وتعيش البلاد واقعا مأسويا في مجال حقوق الإنسان والنساء خصوصا، إذ يأتي هذا الاعتداء بعد عامين من العثور على الرياضية المولودة في كينيا داماريس موتوا متوفية في إيتن، وهو مركز رياضي غني عن التعريف عالميا في وادي ريفت.

وفي عام ٢٠٢١ عُثر على العداءة الكينية أغنيس تيروب، ٢٥ عاما، التي حطمت الرقم القياسي مقتولة طعنا في منزلها في إيتن. ويحاكم زوجها المنفصل عنها بتهمة قتلها رغم نفيه التهم.

وأشارت إحصائيات أجريت راهنا من قبل المكتب الوطني للإحصاء في كينيا ونشرت في كانون الثاني ٢٠٢٣، أنّ ٣٤ في المئة من النساء في البلاد عانين من العنف الجسدي منذ بلوغهن سن الـ١٥.

”شمس سورية“ على مدرج النادي السينمائي في اللاذقية

الدكتورة لمى ملّا ممثل "جمعية الساحل لحماية البيئة"، أشارت إلى أنّ تربية الطفل مسؤولية المجتمع، ابتداءً من الروضة، ولاسيما في ظل التغيرات النفسية، والاضطرابات التي يتعرض لها الأطفال، وأكدت أهمية التركيز على بناء الإنسان في مراحل مبكرة، وصولاً إلى جيل واع مرتبط بمجتمعه فكريا وثقافيا وعقائديا.

وأشار الدكتور أحمد خير بيك مدير فرع "مؤسسة أكون للتعليم والتمكين" إلى أنّ المؤسسة تعمل على دعم البيئة التعليمية، إلى جانب تعزيز القيم الاجتماعية والإنسانية، وبناء الهوية لدى الأطفال ليكونوا عناصر فاعلين في المجتمع، ولكونهم يجسّدون الأمل الواعد في بنائه.

حضر الفعالية الرفاق أعضاء قيادة فرع جامعة تشرين للحزب، والدكتور إياد فحصة نائب رئيس جامعة تشرين للشؤون الإدارية، ورئيس فرع اتحاد الطلبة في الجامعة، وفعاليات حزبية ونقابية وإدارية واجتماعية وثقافية.



إبداعية، الطفولة فقرات حوارية ومحطات أدبية متنوعة، وتناولت الأعمال والعروض قضايا تربوية ووطنية وبيئية واجتماعية، وعكست رسالة حضارية ثقافية مجتمعية متكاملة من الأطفال واليافعين الذين أظهروا مهارات ولسات إبداعية فنية متقنة وواعدة.

الساحل لحماية البيئة"، و"مؤسسة أكون للتعليم والتمكين" وبمشاركة مجموعة من أطفال رياض الأطفال والمدارس في اللاذقية. وتخللت الاحتفالية مجموعة من الفقرات الفنية، والعروض واللوحات والاستكشافات الإبداعية والمقطوعات والمعزوفات، وقدمت مواهب بروح

اللاذقية-مروان حويجة
أقيمت، أمس، على خشبة مسرح مدرّج النادي السينمائي الطلابي في جامعة تشرين الفعالية الفنية "شمس سورية"، وذلك بالتعاون ما بين فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة تشرين، و"جمعية

فايا يونان تروّج لحفلها الكبير في بيروت



حول العالم، مؤكّدةً بذلك مكانتها كواحدة من أبرز الموسيقيين في الشرق الأوسط، واهتمامها بالنصوص الشعرية العميقة المكتوبة باللغة العربية الفصحى، وبصقل صوتها العذب المفع بالمشاعر.

وقد خاضت مؤخرا تجربة التمثيل في مسلسل "تاج" كما تحضر لتجربتها التمثيلية الثانية في "ذهب غالي".

كشفت الفنانة السورية فايا يونان عن موعد حفلها الكبير في بيروت على مسرح المدينة في شارع الحمرا المقرر أن يُقام ١٦ الشهر الجاري.

ونشرت البوستر الترويجي للحفل عبر حسابها الشخصي في موقع تبادل الصور والفيديوهات "انستغرام" معلقة: "بيروت ومسرحتها الأحباء والأصدقاء في بيروت لقائنا الجاي في صرح ثقافي عزيز كثير وفي الشارع الأحب على قلوبنا، لقائنا في ١٦ الشهر الجاري على مسرح المدينة في شارع الحمرا".

وقدمت فايا عروضها هذه السنة على أهم مسارح الشرق الأوسط، من دور الأوبرا في دمشق والقاهرة إلى المدرجات الرومانية في تونس وعمّان، ولاقت أغانيها مثل "في الطريق إليك" و"يا ليته يعلم" استحساناً واسعاً من الجمهور، وحازت أغنية "يا قاتلي" على جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي في عام ٢٠٢٤. واستطاعت أن تلامس قلوب المستمعين من

عائلة مكسيكية تحال على المطاعم بطريقة جهنمية

على أن الأمر برمته كان متعمدا. وتظهر في الفيديو العائلة المكونة من ٤ أفراد وهي تستمتع بطعامها وفي لحظة ما يمكن رؤية امرأة شقراء على رأس الطاولة وهي تخرج قارورة صغيرة من حقيبتها وتفرغ محتوياتها على الأطباق.

ويبدو أن الصرصور لم يرغب بالنزول من القارورة، فأخذت المرأة شوكة وأخرجته، ثم قامت باستدعاء النادل والتظاهر بالغضب والاشمئزاز.

وذكرت تقارير أن العائلة استخدمت نفس التكتيكات للاحتيال على مطاعم أخرى. وبعد انتشار الفيديو على نطاق واسع، اتهم عدد من مستخدمي منصة "إكس" الأسرة المكسيكية بالاحتفال على العديد من المطاعم في غوادالاخارا باستخدام نفس التكتيكات.

تم القبض على عائلة مكسيكية تحتال على أحد المطاعم بعد تصوير أفرادها وهم يضعون الصراصير على أطباقهم من المطعم المذكور في محاولة لتجنب دفع الفاتورة. ولجأ مطعم بويرتو شالي في غوادالاخارا بالمكسيك مؤخرا، إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة مشاهد الفيديو الخاص بالعائلة المحتالة، التي هدد أفرادها بإحداث مشكل بسبب صرصور يزعمون أنهم وجدوه في الأطباق التي طلبوها، ما لم يوافق المطعم على عدم تحصيل رسوم منهم مقابل وجبتهم.

وأصيبت إدارة المطعم بالارتباك خاصة أنها تتبع سياسة صارمة للغاية فيما يتعلق بالنظافة، ولكنها استجابت لمطالب الزبائن لتجنب فضيحة غير ضرورية.

وبمجرد مغادرة الأسرة قاموا بفحص لقطات كاميرات المراقبة ووجدوا دليلا

